



The effect of capitalization in the commercial Banks and it's effect on Investment efficiency, comparative study (Iraq, Jordan) commercial Banks for the period (٢٠٠٠-٢٠١٤)

(*)الرسمة في المصارف التجارية و اثرها في كفاءة الاستثمار
دراسة مقارنة في عينة من المصارف التجارية العراقية و الاردنية للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
(**) ا.م.د. نصر حمود مزنان
(***) سارة سنان داود

Abstract

This research is trying to concentrated about the mean that how the parameters in which it operates commercial banks to increase its capital and what of this increase is the impact on the investment efficiency. this study have been applied on tow samples of Iraqi and Jordanian commercial banks of private sector for the period (٢٠٠٠-٢٠١٤) in order to recognize the effect of capitalization in banking investment efficiency and comparison between both of countries as well as comparison the economic environment and the stable security in Jordan and un stable in Iraq, this study depend on annual reports which have been issued from the general administration for Baghdad bank, TBT, Aleskan bank and AlArabi bank. This research consist if three chapters, the first chapter depend on theoretical from the research from side of effect of the capitalization in the investment efficiency in the commercial bank, the second chapter concern with the capitalization and investment efficiency in the Iraq and Jordanian commercial bank, the sample of study for and the third chapter depend on the measure and analysis the impact of capitalization in the investment efficiency a comparison study in the sample from Iraqi and Jordanian from the period (٢٠٠٠-٢٠١٤) and the research depend on a hypothesis that said (the capitalization have positive effect on the investment efficiency) though the research conclude the following conclusions some of it: ١-the Jordanian commercial banks are better than Iraqi commercial banks in administrating the capital and investment ٢- the processes of benefit distribution on the partnership is the most improvement processes to increase the capital in the commercial banks in Iraq and Jordan. As for the recommendation made by the researcher : ١-increase the awareness of the banking and retail depositor the need and importance of these work and services provided by the bank and clarified though the work it is publicity and advertising. ٢-expending the work of Iraqi commercial bank on only at the provincial level but have the extended to cover the entire work in order to get new investment chance and minimize risks and take advantage of the experience and diverse skills

المستخلص:

تعد دراسة موضوع الرسمة من المواضيع المهمة و الصعبة في الوقت نفسه لان اهميته تأتي من ان زيادة رأس مال المصارف التجارية من شأنه دعم عجلة كفاءة الاستثمار المصرفي و بالتالي الارتقاء بالعمل المصرفي، وقد اجريت الدراسة على عينتين من المصارف التجارية العراقية والاردنية ذات القطاع الخاص للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بهدف معرفة اثر الرسمة في كفاءة الاستثمار المصرفي في كلا البلدين و ما لدور البيئة الاقتصادية و الامنية المستقرة من تأثير متفاوت على المصارف التجارية العراقية الاردنية و قد اعتمد البحث على التقارير السنوية الصادرة عن الادارات العامة لكل من مصرف بغداد، المصرف التجاري العراقي، بنك الاسكان و البنك العربي .

(*) بحث مستقل .
(**) جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد / قسم العلوم المالية والمصرفية - رئيس هيئة استثمار بابل.
(***) طالب ماجستير / جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد - قسم العلوم المالية والمصرفية.

تناول البحث ثلاثة مباحث اعتمد المبحث الاول الاطار النظري للبحث من حيث اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية اما المبحث الثاني فقد تناول تحليل اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة والمبحث الثالث قد تضمن قياس اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، و قد اعتمد البحث فرضية مفادها ((هناك اثر ايجابي ذو دلالة معنوية للرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية)) و قد توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها :

١- تعد عملية توزيع الارباح على المساهمين اهم عملية لزيادة راس المال في المصارف التجارية العراقية و الاردنية.

٢- اظهرت النتائج القياسية للمصارف العراقية ان الرسملة تؤثر في كفاءة الاستثمار تأثير كبير في المصرف التجاري العراقي عنه في مصرف بغداد حيث فسرت الرسملة في الاول ما يقارب (٩٤,٨) % من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار بينما فسرت ما يقارب (٢,٩) % في مصرف بغداد حيث وصل الى (٩١,٩) % من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار، اما بالنسبة الى المصارف الاردنية فقد حقق بنك الاسكان نجاحا كبيرا في مجال تأثير الرسملة في كفاءة الاستثمار عندما بلغ معامل التحديد ما يقارب (٩٩,٤) % يليه البنك العربي في التأثير ليبلغ معامل الارتباط بين الرسملة و كفاءة الاستثمار (٩٢,٨)، ومن هنا نستنتج ان تأثير الرسملة في كفاءة الاستثمار في بنك الاسكان هي الاعلى ضمن مجموعة البنوك الاربع المختارة يليه المصرف العراقي التجاري ثم العربي ثم مصرف بغداد.

اما فيما يخص اهم التوصيات التي وضعتها الباحثة فهي :

١- الاهتمام برأس المال و الرسملة و استخدام الطرق و الاليات العلمية لعمليات اعادة الرسملة لما لها من تأثير على الاداء المصرفي.

٢- نتيجة للتباين الذي اظهرته النتائج بين المصارف التجارية العراقية و المصارف التجارية الاردنية فعلى تلك المصارف اجراء تعديل و تغيير حول الفرص الاستثمارية المتوفرة.

المقدمة:

يعد موضوع الرسملة في المصارف التجارية واحدا من أكثر الموضوعات إثارة للجدل لكونها تعد إحدى الطرق الحديثة و الناجحة التي اعتمدتها المصارف التجارية لزيادة راس مالها خلال القرن العشرين و للوقت الحاضر وقد تحدث عنها بإسهاب العديد من الاقتصاديين والاداريين والمحاسبين وقد اختلفت آراءهم بشأنها فقد عدها بعضهم إصدار الأسهم جديدة أو ضم الاحتياطات معينة إلى رأس المال أو توزيع الأسهم مجانية أو ما يطلق عليها أسهم المنحة، وهناك طريقة أخرى تتمثل في رسملة الديون المترتبة على المصرف أو الشركة في حالة الشركات المساهمة، هذا الى جانب ان الرسملة تحظى بأهمية استثنائية في العراق و الاردن لكونها بلدان في طور النمو. وفي هذا السياق تؤكد التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية العراقية و الاردنية ان طريقة توزيع الأسهم المجانية أو أسهم المنحة هي الأكثر شيوعاً والتي تعتمد ادارة المصارف في اجتماع الهيئة السنوي الخاص بها و من ثم يتحدد نصيب كل مساهم بحسب نسبة أسهمه في المصرف التجاري، من خلال توزيع الأسهم المجانية بدلاً من توزيع مقسوم الأرباح نقداً، وعلى الرغم أن هذا التوزيع يتخذ وزناً نسبياً حسب عدد أسهم كل مساهم و عليه ستكون النتيجة عدم تغير الوزن النسبي لملكية المساهم قياساً بعدد أسهم المصرف، هذا الى جانب ما لهذه العملية من اثار ايجابية في كفاءة الاستثمار المصرفي و الذي يعد من ابرز المؤشرات المستخدمة في قياسه هو معدل استثمار الودائع و معدل العائد على الاستثمار لما لهذه المؤشرات من اهمية في التعرف على مقدار الاموال التي يدخل بها المصرف كمستثمر لودائعه و لعوائده و مما يقتضي التعرف على رغبة المصرف في الدخول في مشاريع استثمارية ضخمة و بناء على ما تقدم، فقد اتجه البحث نحو الكشف عن طبيعة العلاقة بين عملية الرسملة التي تقوم بها المصارف التجارية و كفاءة الاستثمار المصرفي، وتحديد الأثر الناتج عن تلك العملية في كفاءة استثمار المصارف لرؤوس اموالها وتنميتها.

اولا : مشكلة البحث .

وتكمن مشكلة البحث في الاثار التي تتركها عملية اعادة الرسملة في المصارف التجارية اي أننا نحاول الاجابة عن التساؤل الاتي : هل هناك تأثيرات سلبية او ايجابية لعملية اعادة الرسملة في المصارف التجارية العراقية و الاردنية.

ثانيا :فرضية البحث .

ينطلق البحث من فرضية اساسية هي : ((يوجد تفاوت في الاثر الذي تحدثه الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية عينة البحث)).

ثالثا : هدف البحث .

ويهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع واتجاهات الرسملة و اثرها في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة البحث خلال مدة البحث من خلال الاستقصاء والتحليل للمعلومات والبيانات المتوفرة عن الرسملة و طبيعة الاستثمار فيها .

رابعا : الحدود المكانية و الزمانية للبحث .

١- الحدود المكانية و تتمثل بالمصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة البحث حيث تتضمن المصارف

العراقية (مصرف بغداد) و الذي تأسس في سنة (١٩٩٢) براس مال مقداره (١٠٠) مليون دينار عراقي، و(المصرف التجاري العراقي) و الذي تأسس في سنة (١٩٩٢) براس مال مقداره (١٥٠) مليون دينار عراقي، اما المصارف الاردنية فقد تضمنت (البنك العربي) و الذي تأسس في سنة (١٩٣٠) براس مال مقداره (١٥٠٠٠) جنيه فلسطيني و (بنك الاسكان) و الذي تأسس في سنة (١٩٧٣) براس مال مقداره (١٠٠) مليون دينار اردني.

٢- الحدود الزمانية و تتمثل بالفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة و التي تتمثل ب خمسة عشر عاما ممتدة من

(٢٠٠٠-٢٠١٤)، لكون هذه الفترة تعد الافضل من وجهة نظر الباحثة وذلك لأنها تتضمن مراحل

انتقالية على مستوى السياسة و الاقتصاد و لتوفر البيانات المالية الخاصة بموضوع البحث.

المبحث الاول

الرسملة وكفاءة الاستثمار في المصارف التجارية

مفاهيم اساسية

المطلب الاول : الرسملة في المصارف التجارية

اولاً: مفهوم راس المال في المصارف التجارية واهميته

هو مجموع كل من الاسهم المدفوعة والارباح غير الموزعة و احتياطات المصرف و يطلق عليه بحق الملكية مضافا اليه المخصصات التي يتم منحها من قبل المصرف لمواجهة اي خسائر تكون غير متوقعة في نشاطاته وبشكل خاص النشاطات الخاصة بالاقتراض والاستثمارات (الطائي،٨٤،٢٠١٠) كذلك هو الحد الادنى المطلوب من الاموال الواجب توافرها لتأسيس المصرف و الذي يودع في الحساب الجاري لدى احد المصارف فاذا كان مملوكا للدولة فان الدولة تقوم بتوفير راس المال اما اذا كان مملوكا للقطاع الخاص فان الهيئة التأسيسية للمصرف تقوم بتوفير راس المال و ذلك تبعا لحصة كل مساهم.(مامندي،٢٠١٢،٣٤) هو عبارة عن تلك الاصول الصافية للمصرف و التي تضم كافة الاستثمارات الاصلية مضافا لها المكاسب والارباح(العلاق،٢٠٠١،١٣٤).

ومن اهم الوظائف التي يؤديها رأس المال في المصارف التجارية هي:

- ١- حماية أموال المودعين من المخاطر.
- ٢- تمويل الموجودات الثابتة.
- ٣- التوظيف في بداية حياة المصرف (الوظائف التشغيلية).
- ٤- تمثيل المالكين في الادارة.
- ٥- اسناد و تقوية المصرف.

وعليه فان اهمية راس المال تتأتى من كونه: (الشمري ،١٧٤، ٢٠٠٩)

- ١- يمثل الدرع الحصين للمصرف من ناحية المودعين عند انخفاض السيولة.

- ٢- يعد مصدرا جيدا و فعالا لتمويل الاستثمارات المصرفية (الموجودات الثابتة و الاجهزة و المكائن) لتشغيل المصرف.
- ٣- ان له اهمية في تغطية وتحمل كافة الخسائر الناجمة عن العمليات التشغيلية.
- ٤- يدعم ثقة العملاء بالجهاز المصرفي من ناحية المقترضين و المدينين .
- ٥- ان لجنة بازل للرقابة المصرفية قد حددت كفاية رأس المال في المصارف بما لا يقل عن ٨% وذلك لمواجهة اية خسائر متوقعة في نشاطات المصرف

ثانيا: مفهوم الرسملة في المصارف التجارية و اهميتها:

- هي عبارة عن عملية تحويل كمية أو مقدار من الارباح المحتجزة الى رأس مال مستقبلاً (جانكيريك، ٣٦، ٢٠٠٥) و تأتي اهميتها من خلال :
- ١- الوفاء بمتطلبات الملاءة المصرفية .
 - ٢- دوافع التوسع والنمو المحلي في أعمال المصرف.
 - ٣- عدم التقدير الصحيح لرأس المال عند تأسيس المصرف (عدم كفاية رأس المال).
 - ٤- رغبة المصارف في الدخول الى أسواق جديدة بخدمات جديدة (التوسع والنمو الدولي).
 - ٥- زيادة رأس المال لسداد ديون المصرف.
 - ٦- رغبة المصرف في تجميد أرباح المصرف المدورة أو الاحتياطي العام.
 - ٧- تجنب الآثار المترتبة عن التضخم.
 - ٨- إعادة الهندسة.

ثالثا : اليات الرسملة في المصارف التجارية

نظراً لأهمية رأس المال وزيادته سوف نتطرق إلى أبرز طرق زيادة رأس المال وكما يأتي:

- ١- زيادة رأس المال عن طريق احتجاز الأرباح : تعد الربحية إحدى اهم الأهداف الخاصة بالمؤسسات المالية والمصرفية و ان الكفاءة في استخدام الموارد وحسن إدارتها يؤدي الى زيادة حجم الأرباح المتحقق و ارتفاع معدلات النمو فيها. و لذلك فان المصارف تسعى إلى تعظيم أرباحها دائماً لأسباب متعددة منها أنها سوف تساهم في تغطية القيمة السوقية للأسهم وتمكن الإدارة من القيام بعمليات التطور والتوسع ولذلك تلجأ بعض الإدارات إلى احتجاز نسبة من الأرباح المتحققة وإضافتها إلى حساب مستقل يطلق عليه بالاحتياطيات و متى ما ازداد حجمها تلجأ المصارف إلى إجراء عملية الرسملة أي إضافة جزء أوكل من هذه الاحتياطيات إلى رأس المال و يحقق هذا الأسلوب ايضاً بعض المزايا الضريبية (الحسيني والدوري ، ٢٠٠٠، ٨٣). للمساهمين و ذلك بسبب التباين في توقيت دفع الضريبة ففي حالة توزيع الأرباح ينبغي دفع الضرائب فور الطلب أما في حالة احتجاز الأرباح فان المساهمين لا يدفعون ضرائب على الأرباح الرأسمالية المتمثلة بارتفاع القيمة السوقية للأسهم إلا عندما يتم بيع فعلي لتلك الأسهم إضافة إلى أن معدل الضريبة على الأرباح الرأسمالية المتولدة نتيجة احتجاز الأرباح غالباً ما تكون اقل من معدلها على التوزيعات (الطائي، ٢٠١٠، ٨٧) وتسمى هذه الطريقة بسياسة التمويل الداخلي (الشمري، ١٧٥، ٢٠٠٨).
- ٢- زيادة رأس المال بإصدار أسهم جديدة : يتمثل هذا الأسلوب في إصدار أسهم جديدة يتم الاكتتاب بها سواء من قبل المساهمين القدماء أم تعرض للاكتتاب العام. ويمكن هذا الأسلوب المصارف من الحصول على الموارد المالية الجديدة وتعد هذه الاستراتيجية من السياسات المالية التي يطلق عليها بالتمويل الخارجي (الشمري، ١٧٥، ٢٠٠٨).
- ٣- زيادة رأس المال عن طريق تحويل السندات وحصص التأسيس الى أسهم : يعد تحويل السندات و حصص التأسيس الى اسهم من الامور التي تساعد المصرف على زيادة رأس المال (الطائي، ٨٨، ٢٠١٠)، ولا يتم تحويل السندات الى أسهم إلا بعد موافقة المستثمر على الشروط الواردة في نظام إصدارها. وإذا ما تم ذلك فسيؤدي الى زيادة رأس المال بمقدار قيمة السندات، مع تغيير أصحاب السندات في هذه الحالة من دائنين الى مساهمين و قد يصدر المصرف أسهماً بقيمة الديون نفسها.

٤- زيادة رأس المال عن طريق إعادة تقدير الموجودات: تعد هذه الطريقة إحدى الطرق الاستراتيجية و المعروفة و الشائعة الاستعمال لدى الجهاز المصرفي، إذ تقوم المصارف بإعادة تقدير قيمة الموجودات التي قد تم شراؤها سابقاً وتم تسجيلها في الدفاتر المحاسبية حسب سعر التكلفة، غير أن هذا السعر هو قابل للزيادة أو النقصان نتيجة الظروف الاقتصادية المختلفة وما يرافقها من عوامل أخرى، كالتضخم وارتفاع الأسعار، وفي هذه الحالة يحق للمصرف تقدير موجوداته وعدّ الزيادة في قيمتها زيادة في رأس المال عن طريق دخول مساهمين جدد يملكون موجودات عينية أو نقدية (السيبي، ٤٣، ١٩٩٨).

٥- زيادة رأس المال عن طريق تحويل دائني المصرف الى مساهمين (رسملة الديون المترتبة على المصرف): يلجأ المصرف الى زيادة رأس ماله ايضاً عن طريق تحويل ديونه أو جزء منها إلى أسهم و بشكل خاص اذا كانت هذه الديون كبيرة ولا يستطيع المصرف دفعها (حنفي و ابو قحف، ١٩٩٩، ٦٥).

٦- طريقة تحويل الارباح المرحلة من سنوات سابقة أو جزء منها إلى رأس المال: يقوم المصرف بزيادة رأس المال عن طريق تحويل أرباحه التي حققها في سنوات سابقة إلى رأس المال، وكذلك يسعى إلى زيادة هامش الربح بالفرق بين الإيرادات المصرفية وبين المصروفات، وكلما كانت الإدارة تسعى إلى زيادة الإيرادات وتخفيض المصروفات فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الأرباح المتحققة للمصرف (السيبي، ٨٢، ١٩٩٨).

المطلب الثاني: كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية

اولاً : مفهوم الاستثمار في المصارف التجارية وأهميته:

هو استعمال الاموال بغية الحيازة على اصل حقيقي اي مادي له صفة الديمومة لمدة طويلة مثل العقار والسلع والذهب او الحيازة على اصل مالي غير حقيقي اي بالاستثمار بالأوراق المالية كالأسهم والسندات اذ تقوم المصارف باستثمار الاموال الفائضة لديها بعد توفير كل من متطلبات السيولة ومتطلبات منح القروض المطلوبة في الاستثمارات طويلة الاجل نسبياً (العمار، ٦٧، ١٩٩٧).

وقد عرفه مطر بأنه التخلي عن الاموال المملوكة في لحظة زمنية معينة ولمدة من الزمن بهدف الحصول على التدفقات المستقبلية القدرة على التعويض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة كذلك عن التنقص في قيمتها الشرائية المتوقعة بفعل عامل التضخم وذلك مع توفير عائد معقول مقابل تحمل عناصر المخاطرة باحتمال عدم تدفق هذه الاحتمالات (مطر، ٢٢، ٢٠٠٩). ولقد اشار العديد من الكتاب والباحثين الى تلك الاهداف ومنهم (علوان، ٣٥، ٢٠٠٩) (الدوري، ٢٦، ٢٩ - ٢٠١٠) (الحسيني، ٥٧، ٢٠١٠) (٢٠١٠: ٦٨٠: ٢٠٠٣) (Hirt&Block) وهي:

١- تحقيق عائد اضافي للمصارف.

٢- تدعيم السيولة المصرفية.

٣- مواجهة مخاطر تعرض المصارف للازمات.

٤- تحقيق مصلحة الاقتصاد القومي.

٥- المحافظة على قيمة الاصول الحقيقية.

ثانياً: تصنيف الاستثمار في المصارف التجارية:

يمكن تصنيف الاستثمارات المصرفية على اسس و معايير متعددة وهي:-

١- تصنيف الاستثمارات حسب طبيعتها : يعتمد هذا النوع من الاستثمار الاصل معيار للتصنيف وبذلك يمكن تقسيمه الى قسمين:- أ- الاستثمار الحقيقي. ب- الاستثمار المالي.

٢- تصنيف الاستثمارات وفق المدة الزمنية : تقسم الاستثمارات من حيث المدة الزمنية التي يقوم من خلالها المستثمرون بالاحتفاظ بأدواتهم الاستثمارية (علوان، ٣٦، ٢٠٠٩) (الحسيني، ٦٩، ٢٠١٠) وهي :-
أ- الاستثمار طويل الاجل. ب- الاستثمار قصير الاجل.

٣- تصنيف الاستثمارات وفق الموقع الجغرافي : يمكن تبويب هذا النوع من الاستثمارات بناء على هذا المعيار الى:-
أ- الاستثمارات المحلية. ب- الاستثمارات الخارجية (رمضان، ٣٦، ٢٠٠٧).

- ٤- تصنيف الاستثمار وفق نوع الاستثمار : وينقسم الاستثمار هنا الى قسمين هما الاستثمار المستقل و الاستثمار الاجنبي و المحفز (رمضان، ٣٧، ٢٠٠٧).
- ٥- تصنيف الاستثمارات وفق تعدد الادوات: وينقسم هذا الاستثمار الى نوعين هما الاستثمار الفردي و الاستثمارات المتعددة (الحسيني، ٦٩، ٢٠١٠).

ثالثا : مخاطر الاستثمارات في المصارف التجارية.

و تشمل المخاطر النظامية وهي ذلك الجزء من المخاطر التي يتعرض لها الاصل الاستثماري والتي تسببها عوامل تؤثر على السوق ككل لذلك يطلق عليها مخاطرة السوق لذلك لا يمكن التقليل او الحد منها عن طريق تنويع الاستثمارات لان هذا الامر يتعلق بنظام السوق كله وليس بشركة واحدة (علوان، ٦٣، ٢٠٠٩)، و المخاطر اللانظامية و التي تتمثل بالمخاطر التي تواجهها شركه معينة دون غيرها فهي لا تؤثر في نظام السوق ككل حيث تكون هذه المخاطر مستقلة ومحصورة عن عمل النشاط الاقتصادي وتتأثر بمجموعة من العوامل منها (الظروف الصناعية – سوء الادارة – الدورات التجارية الخاصة) (علوان، ٦٥، ٢٠٠٩).

رابعا : محددات الاستثمار في المصارف التجارية

يتحدد حجم الاستثمار حسب العديد من المؤشرات الاقتصادية و التي تعد المحدد الاساسي الذي سوف نركز عليه في هذا الجانب وهو يتمثل بالاتي : (١- الائتمان المصرفي ٢- النقد الاجنبي ٣- عدم الاستقرار الاقتصادي ٤- ارتفاع المديونية الخارجية للدولة).

خامسا : مفهوم كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية و مراحلها:

ان مفهوم الكفاءة المالية هو القدرة المتوازنة في ادارة النظام المالي القصير الاجل والطويل الاجل لتحقيق الاهداف بعيدا عن الانحرافات المالية و مخاطر المهنة والاقتصاد (سلام، ١٠٢، ٢٠٠٤) و ان من اهم مراحلها (١- قياس الاداء المالي ٢- قياس الاداء المالي والتشغيلي) وهناك عدة مؤشرات لقياس كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية تستهدف الحكم على كفاءة المصرف التجاري في توظيف الاموال المتاحة له و من اهم هذه المؤشرات:

$$١- \text{معدل استثمار الودائع} = (\text{اجمالي الاستثمارات} \backslash \text{اجمالي الودائع}) \times ١٠٠$$

يقيس هذا المعدل مدى توفير الودائع في المصرف التجاري

$$٢- \text{نسبة اجمالي القروض} \backslash \text{اجمالي الودائع} = (\text{اجمالي القروض} \backslash \text{اجمالي الودائع}) \times ١٠٠\%$$

تقيس هذه النسبة المؤشرات الرئيسية لقياس قدرة المصرف التجاري على توظيف الودائع

$$٣- \text{نسبة اجمالي الايرادات الى اجمالي الموجودات} = (\text{اجمالي الايرادات} \backslash \text{اجمالي الموجودات}) \times ١٠٠\%$$

يوضح هذا المؤشر كفاءة المصرف التجاري في تشغيل الموارد المالية المتاحة و الكفاءة في تشغيل الامكانيات البشرية والمادية في اداء الخدمات المصرفية

$$٤- \text{معدل العائد على الاستثمار من الاوراق المالية} = (\text{صافي عائد الاوراق المالية} \backslash \text{اجمالي الاستثمارات في الاوراق المالية}) \times ١٠٠\%$$

يبين هذا المعدل مقدار العائد المتحصل عليه في المصرف التجاري نتيجة للاستثمار في الاوراق المالية

$$٥- \text{معدل توظيف الموارد} = (\text{اجمالي الاستثمارات} \backslash \{\text{اجمالي الودائع} + \text{حق الملكية}\}) \times ١٠٠\%$$

يقيس هذا المعدل علاقة الاستثمارات بمصادر التمويل و بالنسبة الى ما يوظفه المصرف التجاري من اموال في نشاطه المالي

$$٦- \text{معدل اقراض الموارد} = (\text{القروض} \backslash \{\text{اجمالي الودائع} + \text{حق الملكية}\}) \times ١٠٠\%$$

يوضح هذا المعد نسبة ما يوظفه المصرف التجاري من قروض من مصادر التمويل الداخلية والخارجية

٧- معدل العائد على اجمالي محفظة القروض = (الفوائد المحصلة من القروض \ اجمالي القروض) $\times 100\%$

يقيس هذا المعدل نسبة الفوائد المتحصلة من نشاط المصرف التجاري في مجال الاقراض الى اجمالي القروض التي قدمها المصرف

٨- معدل مساهمة المصرف التجاري في مصارف وشركات تابعة = (القيمة الاسمية للاسهم في شركات ومصارف تابعة \ (راس المال + احتياطات)) $\times 100\%$

يوضح هذا المعدل مدى امتلاك المصرف التجاري للاسهم في مصارف او شركات اخرى

٩- معدل العائد على الاستثمار = صافي الدخل بعد الضريبة \ مجموع الموجودات $\times 100\%$

ويقيس هذا المؤشر كفاءة استثمار الموجودات في تحقيقها للأرباح

١٠- معدل العائد على حق الملكية = صافي الدخل بعد الضريبة \ حق الملكية $\times 100\%$

ويقيس هذا المؤشر نسبة تحقيق المصرف للأرباح من الاستثمار في حقوق المساهمين

المطلب الثالث: استراتيجيات الاستثمار في المصارف التجارية

هنالك عدة مفاهيم للاستراتيجية نوضح منها: مجموعة القرارات الإدارية والتصرفات التي تؤثر على اداء المنشأة في الاجل الطويل (مرسي، ٢٤، ٢٠٠٣) و ان استراتيجيات الاستثمار التي تتبناها المصارف التجارية تختلف باختلاف عناصر الاستثمار، المخاطرة، السيولة، الربحية وقد حددت الاستراتيجيات الاستثمارية من حيث اجال الاستحقاق بخمسة انواع تشمل:

١- استراتيجية السلم: تعد هذه الاستراتيجية من اكثر انواع الاستراتيجيات تنوعا وتطبيقا وبشكل خاص في المؤسسات المالية الصغيرة والتي تستطيع بواسطتها تخطي المشاكل التي قد تواجه استثماراتها . ويتم فيها اختيار اعلى استحقاق ومن ثم الاستثمار بنسب متساوية في الاوراق المالية و لغاية الوصول الى الحد الاقصى المطلوب.

٢- استراتيجية تقديم الاستحقاقات: تعد استراتيجيات الاستحقاقات من الاستراتيجيات شائعة الاستعمال بشكل خاص في الكثير من المصارف التجارية والمصارف المالية الصغيرة ، التي تقتصر كل استثماراتها على شراء الاوراق المالية قصيرة الاجل و تستبدل كل استثماراتها المؤكدة خلال فترة زمنية محدده.

٣- تراجيية تأخير الاستحقاقات: تعد هذه الاستراتيجية معاكسة للاستراتيجية السابقة ، كونها تعمل على ضغط استثماراتها للاستثمار في المحفظة المالية وتتخذها مصدرا للدخل كما ان البنك يستعمل الية التغذية الراجعة كونها تضع كل استثماراتها في سندات طويلة الاجل تكون فترة استحقاقها من ٥-١٠ سنوات.

٤- الاستراتيجية المتوازنة: تسمى الاستراتيجية التي تجمع بين استراتيجيات تقديم الاستحقاقات و استراتيجيات تأخير الاستحقاقات بالاستراتيجية المتوازنة حيث يضع المصرف اغلب امواله في محفظة الاوراق المالية القصيرة الاجل و المرتفعة السيولة في نفس المستوى من اجل تلبية احتياجات المصرف القصيرة الاجل ولتحقيق هدف السيولة كما يضع الاموال الباقية في محفظة الاوراق المالية طويلة الاجل (السندات) عند مستوى اخر مع نسبة قليلة من الاستثمارات لأغراض الدخل.

٥- استراتيجية توقعات النسب: وتعد هذه الاستراتيجية من اكثر الاستراتيجيات الاستثمارية السابقة مخاطرة حيث يتم تغيير استحقاقات السندات المملوكة باستمرار اعتمادا على التنبؤات لأسعار الفائدة و حالة الاقتصاد حيث يستخدم المصرف حسب هذه الاستراتيجية نتجه للاستثمار في محفظة الاوراق

المالية قصيرة الاجل عندما يتوقع ارتفاع اسعار الفائدة في حين يتجه نحو الاستثمار بالورق المالية طويلة الاجل في حالة توقع انخفاض في سعر الفائدة وهذا المدخل يعكس احتمال الحصول على عوائد رأسمالية كبيرة محتملة اذا كانت التوقعات صحيحة و في نفس الوقت هناك مخاطرة كبيرة قد تؤدي الى خسائر كبيرة في راس المال اذا كانت التوقعات خاطئة.

المبحث الثاني

الرسملة و كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

المطلب الاول: الرسملة و كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة

اولا: اتجاهات الرسملة في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

وان أهم ما يعاني منه الاقتصاد العراقي هو قلة رأس المال المصارف سواء أكانت حكومية كانت او اهلية فاذا ما توفر زيادة في رأسمال في المصارف سيتم زيادة القروض التي سيستفيد منها الصناعيين والزراعيين واصحاب المشاريع والشركات، (www.alsabaah.iq). كما ان اهم العمليات التي تؤدي الى زيادة تمويل الشركات والمشاريع هو زيادة رأسمال المصارف الممولة لها من خلال القروض والخدمات المصرفية التي يتم تقديمها و بالتالي فان المصارف الموجودة في العراق ليس لديها حافزا كبيرا لتمويل المشاريع والشركات الخاصة، وان اكثر اعمال هذه المصارف هي اعمال تجارية، من خلال شراء الحوالات وكذلك تمويل الشركات العاملة بالقطاع التجاري، الا ان هذا الموضوع لم يكن له مساهمة حقيقية في زيادة الاستثمار الاجنبي والمحلي في العراق. كما ان المصارف العراقية تعمل وفق اقتصاد السوق وتبحث عن الربح، اذ انها تبحث عن المجالات التي توفر لها الربح الاكثر والمخاطرة الاقل من أجل الاستثمار بها، انه توجد عوامل هيكلية هي التي تمنع تحرك رؤوس الاموال في المصارف والتي بالتالي تعمل على زيادة رؤوس الاموال والاستثمارات في العراق (www.alsabaah.iq)، و في ضوء ما تقدم الزم البنك المركزي العراقي والذي يعد الجهة الوحيدة المسؤولة عن حركة القطاع المصرفي في العراق المصارف التجارية برفع رؤوس اموالها الى اكثر من ٢٥٠ مليار دينار في سنة ٢٠١٠ كشرط من شروط الاستجابة لمتطلبات توفير السيولة للوفاء بالتزامات المصرف التجاري تجاه المودعين من جهة و عمليات البناء والاعمار والتنمية الاقتصادية من جهة اخرى (WWW.CBI.iq). وفي هذا الاطار تم اخيار مصرفي بغداد و التجاري العراقي كعينة لدراسة الرسملة و اثرها في المصارف التجارية في العراق و كما يأتي:

١- اتجاهات الرسملة في مصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

لقد اسس المصرف كشركة مساهمة برأس مال اسمي قدرة (١٠٠) مليون دينار عراقي وقد باشر المصرف نشاطه في ١٢/٩/١٩٩٢ بأعمال الصيرفة المعروفة و في ٢٥/١٠/١٩٩٧ أجرى المصرف تعديل عقد التأسيس و ذلك بممارسته الصيرفة الشاملة و تم هذا التعديل في ٢٥/٩/١٩٩٨ استنادا الى قرار الهيئة العامة ولقد استمر المصرف بالتوسع في هيكل راس المال اعتبارا من عام ١٩٩٧ حيث وصل الى (١٦٠) مليون دينار و توالى هذه الزيادات حيث بلغ رأس المال في عام ٢٠٠٥ الى (٥٢٩٧٣) مليون دينار بعد دخول بنك الخليج و شركة العراق القابضة كمساهمين و لاتزال زيادة راس المال مستمرة و بذلك اتسعت اعمال الصيرفة الدولية سواء أكانت داخل ام خارج العراق (التقرير السنوي، ٢٠١٣).

أ- تطورات راس المال في مصرف بغداد للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

بالإشارة الى الجدول (١) نلاحظ ان العقد الاول من القرن العشرين قد تميز بالزيادة الملحوظة في راس المال فخلال الاعوام الاولى من هذا العقد شهد معدل نمو راس المال ارتفاعا ملحوظا ففي عام ٢٠٠٠ تحددت قيمة راس المال بـ (١٢٨٠) مليون دينار عراقي بالنسبة للعام ٢٠١٣ فقد اصبح المال (٢٥٠) مليار دينار اي بمقدار زيادة قدرها (٧٥) مليار دينار عن طريق رسملة ارباح بمبلغ (٢٣٢٥٠٠) مليار دينار و اصدار اسهم للاكتتاب العام بمبلغ (٥٢) مليار دينار استنادا الى قرار دائرة تسجيل الشركات و المؤرخ ٢٠١٣/١/١٩ (التقرير السنوي، ٢٠١٣، ٢٣)، اما العام ٢٠١٤ فلم يشهد رأس المال اية زيادة عما كان الحال عليه وهو (٢٥٠) مليار دينار .

جدول (١)
هيكل راس المال مصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
(مليون دينار)

السنوات	راس المال المدفوع	احتياطات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة
٢٠٠٠	١٢٨٠	٧٣٩	٤٥٩	٢٠١٩	٠
٢٠٠١	١٧٥٠	٥٩٦	٢٤١	٢٣٤٦	٤٧٠
٢٠٠٢	١٩٩٠	١٣٥٢	٧٨١	٣٣٤٢	٢٤٠
٢٠٠٣	٢٤٦٠	١١٠٥	٤٨٣	٣٥٦٥	٤٧٠
٢٠٠٤	٥٢٨٠	٣٣٥٤	١٧٩٣	٨٦٣٤	١٢٠
٢٠٠٥	٥٢٩٧٣	٢٩٤٨	١٤٧٠	٥٥٩٢١	١٧٣
٢٠٠٦	٥٢٩٧٣	٦٥١٥	٢٨٥٣	٥٩٤٨٨	٠
٢٠٠٧	٥٢٩٧٣	٢٣١٣٣	١٥٧٨٦	٧٦١٠٦	٠
٢٠٠٨	٧٠٠٠٠	٢٣٣٤١	١٩٣٠٣	٩٣٣٤١	١٧٠٢٦
٢٠٠٩	٨٥٠٠٠	٢٤١٦٩	١٥٠١١	١٠٩١٦٩	٧٨٠٠٠
٢٠١٠	١٠٠٠٠٠	١٨٧٨٧	١٢٩٨٥	١١٨٧٨٨	١٥٠٠٠
٢٠١١	١١٢٩٠٠	٢٦٧٢٠	١٩٩١٠	١٣٩٦٢٠	١١٢٩٠٠
٢٠١٢	١٧٥٠٠	٣٢٢٥٢	٢٣٨٤٤	٢٠٧٢٥٢	١٥٥٤٠٠
٢٠١٣	٢٥٠٠٠٠	٤١٢٦٢	٣٨٧٩٧	٢٩١٢٦٢	٢٣٢٥٠٠
٢٠١٤	٢٥٠٠٠٠	٥١٥٥٤	٤٨٧٥١	٣٠١٥٥٤	٠

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠).

ب- تطورات ارصدة الاحتياطات و حقوق المساهمين في مصرف بغداد للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
نلاحظ في الجدول (١) ان الاحتياطات تشكل نسبة مهمة من راس المال لا يمكن الاستهانة بها ففي العام ٢٠٠٠ كان رصيد الاحتياطات (٧٣٩) مليون دينار حيث شكل هذا الرصيد نسبة بلغت (٥٧,٧٧ %) من راس المال المدفوع بينما كانت حقوق المساهمين (٢٠١٩) مليون دينار فيما بلغت قيمة حقوق المساهمين (٣٠٠٤٢٣) في عام ٢٠١٤ بينما كان رصيد الاحتياطات يبلغ (٥١٥٥٤) مليون اي بمقدار زيادة بلغت يقارب العشرة مليارات دولار.

ج- تطورات الارباح غير الموزعة في مصرف بغداد للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
من خلال امعان النظر للجدول (١) نلاحظ ان الارباح غير الموزعة تشكل محورا اساسيا في الكشف عن الرسملة ففي عام ٢٠٠٠ كانت الارباح غير الموزعة ما يقارب (٤٥٩) مليون دينار اما في العام ٢٠١٣ اصبح الفائض القابل للتوزيع يمثل نسبة ١٢,٢% من راس المال المدفوع حيث بلغت قيمته (٣٨٧٩٧) مليون دينار لتصل (٤٨٧٥١) مليون دينار في عام ٢٠١٤.

د- تطورات الرسملة في مصرف بغداد للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

بعد الاطلاع على بيانات الجدول (١) يتضح لنا ان قرارات مجلس ادارة مصرف بغداد غالبا ما كانت تتركز في زيادة راس مال المصرف وذلك استجابة للتغيرات الحاصلة في الوضع الاقتصادي و المالي للعراق في المرحلة الاولى من تاريخ الدراسة من جهة ومن جهة اخرى استجابة لمتطلبات البنك المركزي التي تقتضي رفع سقف راس مال المصارف التجارية الى (٢٥٠) مليار دينار عراقي في الفترة الاخيرة من عمر البحث ،حيث ان عملية زيادة راس المال غالبا ما كانت تتحقق عن طريق رسملة الارباح غير الموزعة للمساهمين و طرحها على شكل اسهم للاكتتاب العام او الخاص ففي العام ٢٠٠٠ قرر المصرف زيادة راس ماله عن طريق رسملة مبلغ (٢٤٠) مليون دينار عراقي من الارباح غير الموزعة و توزيعها كاسهم على المساهمين اما العام ٢٠١٣ فقد بلغت الرسملة (٢٣٢٥٠٠) مليون دينار فيما لم تجري اي عملية رسملة في عام ٢٠١٤.

٢- اتجاهات الرسملة في المصرف العراقي التجاري للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

تأسس المصرف كشركة مساهمة خاصة بموجب شهادة التأسيس الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة المرقم ش ٤٥٢٤ و المؤرخ في ١١ / ٢ / ١٩٩٢ براس مال مقداره (١٥٠) مليون دينار دفع منه ٢٥% نقدا (التقرير السنوي، ٢٠٠٧، ٥٠).

أ- تطورات رأس المال في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

من خلال ادامة النظر في بيانات الجدول (٢) نلاحظ ان المصرف بدأ عمله في عام ٢٠٠٠ برأس مال مقداره (١٢٠٠) مليون دينار و اما الاعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ فقد كان راس المال ثابتا حيث بلغ (١٠٠٠٠٠).

جدول (٢)

هيكل رأس المال في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

(مليون دينار)

السنوات	راس المال المدفوع	احتياطات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة
٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٩	٤٩٨	٢٤٠٩	٠
٢٠٠١	١٨٠٠	١٣٣٢	٥٦٨	٣١٣٢	٦٠٠
٢٠٠٢	٢٤٩٧	١٧٧٤٧	٩٠٢	٤٢٧١	٢٩٧
٢٠٠٣	٣٤٢٧	١٨١٢	٩٦٥	٥٢٣٩	٩٣٠
٢٠٠٤	١٠٠٠٠	٢٥٤٩	١٠٢٩	١٢٥٤٩	٦٥٧٣
٢٠٠٥	٦٠٠٠٠	٢٦٦١	١٠٩٨	٦٢٦٦١	٥٠٠٠
٢٠٠٦	٦٠٠٠٠	٣٧٧٦	١١٨١	٦٣٧٧٦	٠
٢٠٠٧	٦٠٠٠٠	٥٣٠٤	١٢١٦	٦٥٣٠٤	٠
٢٠٠٨	٦٠٠٠٠	٧٠٥٣	١٣٩٩	٦٧٠٥٣	٠
٢٠٠٩	٦٠٠٠٠	٢٤١٥٠	٣٠٦٥	٨٤١٥٠	٠
٢٠١٠	٦٠٠٠٠	٣٤٥٣	١٠٦١٢	٦٣٤٥٣	٠
٢٠١١	١٠٠٠٠٠	٣٥١٨٤	٥٧٤٤	١٣٥١٨٤	٤٠٠٠
٢٠١٢	١٠٠٠٠٠	٤٣٢٠٠	١٠٥٧٣	١٤٣٢٠٠	٠
٢٠١٣	١٠٠٠٠٠	٥٣٢١٠	١١٣٢١	١٥٣٢١٠	٠
٢٠١٤	١٠٠٠٠٠	٥٩٠٠٠	١٢٨٧٦	١٥٩٠٠٠	٠

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف التجاري العراقي للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٤)

ب- تطورات ارصدة الاحتياطات و حقوق المساهمين في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

يتضح لنا من امعان النظر في بيانات الجدول (٢) ان الاحتياطات تشكل نسبة مهمة من راس المال التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض معينة حيث تمثل الاحتياطات لعام ٢٠٠٠ نسبة (١٠٠,٧٧%) من راس المال و التي تبلغ (١٢٠٩) مليون دينار فكانت حقوق المساهمين عندئذ (٢٤٠٩) مليون دينار فيما و بلغت حقوق المساهمين في عام ٢٠١٤ ما يقارب (١٥٩٠٠٠) مليون دينار فيما كانت الاحتياطات تبلغ (٥٩٠٠٠) مليون دينار .

ج- تطورات الارباح غير الموزعة في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

بالاطلاع الى الجدول (٢) نلاحظ ان الارباح غير الموزعة تمثل جانبا مهما من الرسمة حيث ان عملية توزيعها على المساهمين يمثل الرسمة ،اما تدويرها للعام المقبل لا يدل على وجود الرسمة ففي عام ٢٠٠٠ بلغت الارباح غير الموزعة (٤٩٨) مليون دينار عراقي اما في العام ٢٠١٤ بلغت الارباح الموزعة (١٢٨٧٦) مليون دينار.

د- تطورات الرسمة في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

نلاحظ في الجدول (٢) ان السنوات الخمس الاولى قد شهدت عمليات رسمة مستمرة من اجل رفع سقف راس المال المدفوع فقد شهد العام ٢٠٠١ اضافة الى راس المال المدفوع بمقدار (٦٠٠) مليون دينار عراقي اما عام ٢٠١٤ فلم يشهد اي اضافة الى راس المال المدفوع.

ثانيا: مؤشرات كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

١ - مؤشرات كفاءة الاستثمار في مصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠):

أ- معدل استثمار الودائع:- بالإشارة الى الجدول (٣) توضح لنا ان رصيد الودائع قد بلغ (١٢٦٩٧) مليون دينار في العام ٢٠٠٠ بالتالي وصلت نسبة استثمارات الودائع الى ١٥,٩% اما العام ٢٠١٤ وصلت نسبة استثمارات الودائع الى ٣١,٦% عندما بلغت الاستثمارات (٥٢٣٢١١) مليون دينار اما الودائع فقد بلغت (١٦٥٢٨٣٥) مليون دينار عراقي .

جدول (٣)

مؤشرات كفاءة الاستثمار في مصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠) (مليون دينار)

السنوات	الاستثمارات	الودائع	العائد	الموجودات	الاستثمارات/الودائع %	العائد/الاستثمارات %
٢٠٠٠	٢٠٢١	١٢٦٩٧	٦٣٦	٢٠٧٦١	١٥,٩	١,٧٤
٢٠٠١	٣٦٧٧	٢٢٨٧٠	٧٠٦	٣٧٧٣٣	١٦,٠	١,٨٧
٢٠٠٢	٧٠٣٩	٢٩١٢٢	١٠١٧	٤٥٣٧٣	٢٤,١	٢,٢٤
٢٠٠٣	٨٨٧٣	٣٩٤١٠	٦٠٣	٦٥٩٩٢	٢٢,٥	٠,٩١٣
٢٠٠٤	٣٢٤٣١	١٤٣٦٥١	٥٤٣١	٦١٨٧٧	٢٢,٥	٨,٧٧
٢٠٠٥	٧٢٦٢٥	٢٤٦١٢٧	٦١١٢	٣١٨٠٩٠	٢٩,٥	٤,٤٢
٢٠٠٦	٥٢٩٨٦	٢٤٢٣١٧	٩٤٩٦	٣٣١٢٠٩	٢١,٨	٢,٨٦
٢٠٠٧	٨٤٩٨٣	٢٥٥٤٧٤	٢٢٤٩ ٦	٣٦٣٧٢٤	٣٣,٢	٦,١٨
٢٠٠٨	٢١٧١٤٩	٤٠٤١٧٧	٢١٩٤ ٨	٥٤٢٩١١	٥٣,٧	٤,٠٤
٢٠٠٩	١٦٣١٩٨	٦٦١٦١٨	٢٢١٤ ٥	٨٠٢١٩٤	٢٤,٦	٢,٧٦
٢٠١٠	١٢٩٥٣٩	٨٠٤٦٨٨	١٦٢١ ١	٩٦١٠٦٢	١٦,٠	١,٦٨
٢٠١١	١٨٥٤٦٥	٦٩٩٣٦٨	٢٤٩٧ ٢	٨٧٥٢٦٧	٢٦,٥	٢,٨٥
٢٠١٢	٢٣٩١٢٨	١٠٤٦٧١٩	٢٩٦٣ ٧	١٣٠٠٦٥	٢٢,٨	٢٢,٧٨
٢٠١٣	٤١٠١٧٧	١٣٩٣٥٨٤	٣٨٧٩ ٧	١٧٦٤٩٤	٢٩,٤	٢,١٩
٢٠١٤	٥٢٣٢١١	١٦٥٢٨٣٥	٤٠٣٤ ٢	١٨٦٤٤٣	٣١,٦	٢١,٦٣

المصدر //من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير مصرف بغداد التجاري للأعوام (٢٠١٤-٢٠٠٠)

ب- معدل العائد على الاستثمارات :- يتبين لنا من بيانات الجدول (٣) ان العائد قدر ارتفع في عام ٢٠٠١ الى (٧٠٦) مليون دينار عما كان عليه في عام ٢٠٠٠ حيث كان يبلغ (٣٦٣) مليون دينار اما بالنسبة الى رصيد الموجودات فقد ارتفع خلال العامين قبله في عام ٢٠٠١ الى (٣٧٧٣٣) مليون دينار عما كان عليه في عام ٢٠٠٠ حيث بلغ (٢٠٧٦١) مليون دينار اي ان معدل العائد على الاستثمارات كان على التوالي خلال السنتين الاولى من مدة الدراسة (١,٧٤) % (١,٨٧) % اما في العام ٢٠١٤ فقد بلغت الارباح الصافية ما يقارب (٤٠٣٢٤) مليون دينار و بالتالي فان معدل العائد على الاستثمارات قد بلغ الى ٢١,٦٣ % اي انه ارتفع عما كان عليه في عام ٢٠١٣ حيث كانت قيمته ما يقارب ٢,١٩ % .

٢: مؤشرات كفاءة الاستثمار المصرفي في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

أ- معدل استثمار الودائع :- بالإشارة الى الجدول (٤) نلاحظ ان الودائع في عام ٢٠٠٠ قد بلغت (١١٤٦٩) مليون دينار عراقي فيما بلغت الاستثمارات ما يقارب (٢٤٥١) مليون دينار اي ان معدل استثمار الودائع قد بلغ ٢١,٤ % وفي العام ٢٠١٢ بلغ هذا المعدل ١١٤,٢ % فيما بلغ للعام ٢٠١٤ ما يقارب ١١١,٢ % عندما بلغت الودائع (١٢٨٧٤٣) مليون دينار فيما بلغت الاستثمارات لنفس العام ما يقارب (١٤٣٢١١) مليون دينار و التي ازدادت عن العام السابق بمقدار (٧٧٢٩) مليون دينار.

جدول (٤)

مؤشرات كفاءة الاستثمار في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠) (مليون دينار)

السنوات	الاستثمارات	الودائع	العائد	الموجودات	الاستثمارات/الودائع %	العائد/الاستثمارات %
٢٠٠٠	٢٤٥١	١١٤٦٩	١٠٠٠	٢٢٠٧	٢١,٤	٤٥,٣١
٢٠٠١	٧٢٩٣	١٦٣٠٧	١١٥٩	٣٢٧٦	٤٤,٧	٣٥,٣٧
٢٠٠٢	٧٨٠١	٢١٨٥٦	١٢٣١	٤٢٦٨١	٣٥,٧	٢,٨٤
٢٠٠٣	١٥٣٠١	٢٥٩٢١	٩٦٧	٥٦٥٧٨	٥٩,٠٢	١,٧٠
٢٠٠٤	٨٤٨٨	٣٣٢٠٩	١٤١٥	٧٣٤٦٥	٢٥,٥	١,٩٢
٢٠٠٥	٩٨٠٦	٨٤٤١٨	١٦٩٥	١٥٥٥٨٤	١١,٦	١,٠٨
٢٠٠٦	٩٣٥١٢	٧٨٨٦٣	٢١٠٠	١٦٤٥٩٤	١١٨,٥	١,٢٧
٢٠٠٧	١٣٨٨٤٤	٩٦٥٥٩	٢٤٠٧	٢١٣١٧٦	١٤٣,٨	١,٩٧
٢٠٠٨	١١٢٧٨٥	٨٩٣٣٨	٤٢٦٣	١٩١١٢٣	١٢٦,٢	٢,٢٣
٢٠٠٩	١٥٩٥٢٥	٨٦٨٩٢	٤٢٨٨	٢٠٨٣٠٤	١٨٣,٥	٢,٠٥
٢٠١٠	١٣٣٥٨٨	٨٠٢٧٢	١٣٩٣٤	٢٠٤١٦٣	١٦٥,٤	٦,٨٢
٢٠١١	١١٥٤١٠	٨٣٤٣٠	٧٩٧٩	١٥٤٩	١٦٦,٤	٥١٥,١٠
٢٠١٢	١٢٧٩٦٢	١١٢٠٧٧	١٤٣١٠	١٨٠٣	١١٤,٢	٧٩٣,٦٧
٢٠١٣	١٣٥٤٨٢	١٢٣٤٥٧	١٦٤٣٢	١٩٩٩	١٠٩,٧	٨٢٢,٠١
٢٠١٤	١٤٣٢١١	١٢٨٧٤٣	١٧٥٦٧	٢٠١٧٨	١١١,٢	٨٧,٠٦

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

ب- معدل العائد على الاستثمار :- بالإشارة الى الجدول (٤) نلاحظ ان الارباح الصافية قد بلغت في العام ٢٠٠٠ ما يقارب (١٠٠٠) مليون دينار عراقي فيما بلغ معدل العائد على الاستثمار ما يقارب ٤٥,٣١ % وفي العام ٢٠١٤ بلغ هذا المعدل ٨٧,٠٦ عندما كانت الارباح الصافية تبلغ (١٧٥٦٧) مليون دينار و الموجودات تبلغ ما يقارب (٢٠١٧٨) مليون دينار .

المطلب الثاني: الرسملة و كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

اولا: اتجاهات الرسملة في المصارف التجارية الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

يأتي البنك المركزي الأردني على رأس الجهاز المصرفي الأردني وهو السلطة النقدية في المملكة ويهدف إلى المحافظة على الاستقرار النقدي وضمان قابلية تحويل الدينار الأردني وتشجيع النمو الاقتصادي المضطرد، ثم البنوك المرخصة والتي بلغ عددها في نهاية عام ٢٠١٣ (٢٣) بنكاً منها (١٣) بنكاً تجارياً أردنياً و(٨) بنوك غير أردنية وبنكان إسلاميان، بلغ إجمالي موجودات + مطلوبات تلك البنوك في نهاية عام ٢٠١٣ مبلغ ما يقارب (٦٢٩٧٩,٦) مليون دينار أردني أي ما يعادل ٤٢٠٨٥,٦ مليون دولار أمريكي وإجمالي ودائع العملاء لديها ١٨١٠٢٦,٦ مليون دينار أردني أي ما يعادل ٢٥٥٦٨,٦ مليون دولار أمريكي بينما بلغت التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل تلك البنوك لكافة القطاعات الاقتصادية ١٣٠٤٤,٣ مليون دينار أردني أي ما يعادل (١٨٤٢٤,٢) مليون دولار أمريكي في نهاية عام ٢٠١٣ (www.cbj.gov.jo) لذلك فهو المسؤول الاول عن المحافظة و الارتقاء براس مال البنوك الى المستوى المطلوب لذا اخذ على عاتقه ايعاز المصارف التجارية بين الحين و الاخر الى زيادة راس مالها تماشياً مع متطلبات الوضع الاقتصادي و المالي للبلد.

١- اتجاهات الرسملة في بنك الاسكان للتجارة و التمويل للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

تأسس بنك الاسكان للتجارة و التمويل في عام ١٩٧٣ كشركة اردنية عامة مساهمة محدودة مركزها الرئيسي في عمان - المملكة الاردنية الهاشمية ليكون بذلك اول بنك متخصص في مجال التمويل الاسكاني في المملكة الاردنية الهاشمية وفقاً لقانون الشركات رقم (١٢) لسنة ١٩٦٤ براس مال مقداره (١٠٠) مليون دينار مقسم الى (١٠٠) مليون سهم بقيمة اسمية قدرها دينار اردني واحد للسهم و في عام ١٩٩٧ اي بعد مرور ٢٤ عام على تأسيسه بدأت مرحلة عمل جديدة في مسيرة البنك عندما تحول الى بنك تجاري شامل و تمت زيادة رأسماله عدة مرات كان اخرها في عام ٢٠٠٦ حيث اصبح راس مال البنك اكثر من ٢٥٠ مليون دينار اردني.

أ- تطورات راس المال في مصرف الاسكان للتجارة و التمويل للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

بالاطلاع الى الجدول (٥) نلاحظ ان راس المال في المصرف لم يشهد اي تطور خلال النصف الاول من العقد الاول من القرن الواحد والعشرين اذ بقي ثابتاً بمقدار (١٠٠) مليون دينار اردني على الرغم من تطور و نمو المضطرد لأرباحه الا ان الادارة لم تتشأ توزيع الارباح كاسهم على المساهمين (التقرير السنوي، ٢٠٠٥، ٤٥). اما في العام ٢٠١٤ لم يزداد راس المال حيث بقي ثابتاً بمقدار (٢٥٢) مليون دينار اردني.

جدول (٥)

هيكل راس المال في مصرف الاسكان للتجارة و التمويل للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (مليون دينار)

السنوات	راس المال المدفوع	احتياطيات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة
٢٠٠٠	١٠٠	٧١	١٠	١٧١	٠
٢٠٠١	١٠٠	٧١	١٢	١٧١	٠
٢٠٠٢	١٠٠	٢٤	١٥	١٢٤	٠
٢٠٠٣	١٠٠	٢٨	١٥	١٢٨	٠
٢٠٠٤	١٠٠	٣٢	٢٠	٤٣٠	٠
٢٠٠٥	١٠٠	٤١	٢٥	١٤١	٠
٢٠٠٦	٢٥٠	٥٤	٢٥	٢٧٥,	١٥٠
٢٠٠٧	٢٥٠	٦٨	٣٠	٣١٨	٠
٢٠٠٨	٢٥٢	٨٥	٦٣	٣٣٧	٢
٢٠٠٩	٢٥٢	٩٥	٥٠	٣٤٧	٠
٢٠١٠	٢٥٢	١٠٦	٦٣	٣٥٨	٠
٢٠١١	٢٥٢	١١٧	٦٣	٣٦٩	٠
٢٠١٢	٢٥٢	١٢٨	٦٣	٣٨٠	٠
٢٠١٣	٢٥٢	١٤١	٦٣	٣٩٣	٠
٢٠١٤	٢٥٢	١٨٨	٦٣	٤٤٠	٠

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الاسكان للتجارة و التمويل للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٤)

ب- تطورات رصيد الاحتياطيات و حقوق المساهمين في مصرف الاسكان للتجارة والتمويل للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

انطلاقاً من مبدأ حرص ادارة البنك على بناء قاعدة مالية صلبة تدعم قراراته بواسطة الموارد الاضافية ومن باب التحوط تعززت الاحتياطيات المختلفة و بالإشارة الى الجدول (٥) بلغت حقوق المساهمين للعام ٢٠٠٠ (١٧١) مليون دينار بينما كان رصيد الاحتياطيات قد بلغ (٧١) مليون دينار فيما بلغت حقوق المساهمين (٣٩٣) مليار دينار للعام ٢٠١٣ فيما كان رصيد الاحتياطيات قد بلغ لنفس العام (١٤١) مليون دينار اردني و بهذا فقد حافظ البنك على متانة قاعدته الرأسمالية و عزز ملائته المالية.

ج- تطورات الارباح غير الموزعة في مصرف الاسكان للتجارة والتمويل للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
بالإشارة الى الجدول (٥) فقد بلغت الارباح المقترح توزيعها على المساهمين للعام ٢٠٠٠ ما يقارب (١٠) مليون دينار اردني ضمن التوصيات التي وضعها مجلس الادارة الهيئة العامة للمساهمين في اجتماعها العادي الذي سيعقد في العام ٢٠٠١ و الذي يقتضي بتوزيع الارباح على المساهمين بنسبة يبلغ مقدارها ١٠% من راس المال المدفوع و استمر الحال على ما هو عليه حيث لم تشهد الارباح الموزعة اية زيادة من (٢٠١٠-٢٠١٤) حيث بلغت (٦٣) مليون دينار اردني.

د- تطورات الرسملة في مصرف الاسكان للتجارة والتمويل للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
لم يشهد المصرف اي عمليات رسملة خلال الاعوام من (٢٠٠٠-٢٠٠٥) لكن في العام ٢٠٠٦ و بالإشارة الى جدول (٥) قرر مجلس الادارة زيادة راس المال من (١٠٠) مليون دينار اردني الى (٢٥٠) مليون دينار اردني حيث بلغت الرسملة (١٥٠) مليون دينار و ذلك بطرح ١٠٠ مليون سهم للاكتتاب الخاص لمساهمي البنك وتخصيص ٥٠ مليون سهم وزعت مجاناً لمساهمي البنك غطيت من الارباح المدورة و تخصيص مليون سهم لصالح صناديق القوات المسلحة الاردنية بسعر تفضيلي و ذلك تكريماً لدور الجيش العربي في ترسيخ امن و استقرار البلد و حمايته و توفير الاجواء الأمنة لانعاش الاستقرار الاقتصادي و تنميته و في العام ٢٠٠٨ قرر مجلس الادارة زيادة راس المال مرة اخرى عن طريق اكتتاب القوات المسلحة للاسهم المخصصة لها و البالغة مليوني سهم و بعلاوة اصدار قدرها اربعة دنانير للسهم بالإضافة الى الربح الناتج عن بيع اسهم خزينة خلال العام ٢٠٠٨ و استمر الوضع على ما هو عليه الى نهاية مدة البحث دون حدوث اي عملية رسملة.

٢- اتجاهات الرسملة في البنك العربي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
تأسس البنك العربي عام ١٩٣٠ و هو مسجل كشركة عامة محدودة اردنية مركزها الرئيسي في عمان - المملكة الاردنية الهاشمية و يقوم بالأعمال المصرفية من خلال فروع المنتشرة في الاردن و التي يبلغ عددها (٨٣) فرعاً ما عدد الفروع المنتشرة خارج الاردن فيبلغ عدد ها (٩٢) فرع موظفي البنك (٥٤٣١). (التقرير السنوي، ٢٠٠٩، ٨٨)

أ- تطورات راس المال في البنك العربي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
بالإشارة الى الجدول (٦) فان البنك بدأ اعماله في العام ٢٠٠٠ براس مال يبلغ مقداره (٨٨) مليون دينار وفي العام ٢٠٠٩ بلغ راس المال المدفوع (٧٧٦٠٢٩) مليون دينار واستمر راس المال دون اي زيادة ملحوظة طيلة سنوات الدراسة المتبقية حيث كان يبلغ (٧٧٦٠٢٩) مليون دينار اردني.

جدول (٦)

هيكل راس المال في البنك العربي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
(مليون دينار)

السنوات	راس المال المدفوع	احتياطيات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة
٢٠٠٠	٨٨	٧٧	٣٥	١٦٥	٠
٢٠٠١	٨٨	٨٦	٣٥	١٧٤	٠
٢٠٠٢	٨٨	٨٠٤	٣٥	٨٩٢	٠
٢٠٠٣	٨٨	٧٤٨	٣٥	٨٣٦	٠
٢٠٠٤	١٧٦	٧٧٥	٤٠٨	٩٥١	٨٨
٢٠٠٥	١٧٦	٨٦٧	٥٣	١٠٤٣	٠

٢٨٠	١٢٥٦	٨٩	٩٠٠	٣٥٦	٢٠٠٦
١٦٩	٢١٣٧	١٦٦	١٦١٢	٥٢٥	٢٠٠٧
٢٥٠	٢٥٨٧	٢١٣	١٨١١	٧٧٦	٢٠٠٨
٠	١٨٤٢	١٠٦	١٠٦٦	٧٧٦	٢٠٠٩
٠	١٨٤٢	١٠٦	١٠٦٦	٧٧٦	٢٠١٠
٠	٢٥٩٨	١٥٦	١٨٢٢	٧٧٦	٢٠١١
٠	٢٥٩٨	١٥٦	١٨٢٢	٧٧٦	٢٠١٢
٠	١٨٤٢	١٣٣	١٠٦٦	٧٧٦	٢٠١٣
٠	١٨٩٩	١٦٥	١١٢٣	٧٧٦	٢٠١٤

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك العربي للأعوام (٢٠١٤-٢٠٠٠)

ب- تطورات رصيد الاحتياطيات وحقوق المساهمين في البنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

تعد حقوق المساهمين ذات اهمية كبيرة لأنها تعد عنصرا أساسيا في قياس قدرة البنك على التعامل مع المخاطر المصرفية و تقيس امكانات العمل المتاحة لهذه المؤسسات وقدرتها على تعزيز قدراتها الانتاجية و بالإشارة الى جدول (٦) بلغ رصيد الاحتياطيات للعام ٢٠٠٠ (٧٧) مليون دينار و في العام ٢٠١٤ وصلت الى ما يقارب (١١٢٣) مليون دينار اردني بينما بلغت حقوق المساهمين لنفس السنة (١٨٩٩) مليار دينار اردني.

ج- تطورات الارباح الموزعة في البنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

لم تتغير الارباح الموزعة خلال الاعوام الاربعة الاولى و بالإشارة الى جدول (٦) نلاحظ انها بلغت (٣٥) مليون دينار اردني وفي العام ٢٠١٣ بلغت (١٣) مليون دينار اردني.

د-تطورات الرسملة في البنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

نلاحظ ان الجدول (٦) يبين لنا ان البنك لم يشهد اي عمليات اضافة الى راس المال خلال السنوات الاولى من مدة الدراسة لكن في العام ٢٠٠٦ تمت زيادة راس المال وذلك برسملة جزء من الارباح غير الموزعة بواسطة توزيع جزء من هذه الارباح كاسهم على المساهمين و الاحتفاظ بالباقي كاسهم خزينة و بذلك كان مقدار الرسملة (١٦٩) مليون دينار اردني اما في العام ٢٠٠٨ فقد شهد البنك عملية اضافة الى راس المال تمثلت بمقدار الرسملة البالغ (٢٥٠) مليون دينار اردني تمت اضافتها الى راس المال على شكل اسهم تم طرحها للاكتتاب الخاص لمساهمي البنك اما اخر عملية رسملة شهدها البنك خلال مدة الدراسة تمت خلال العام ٢٠٠٩ حيث تمت موافقة الهيئة العامة للبنك على زيادة راس المال المدفوع بواسطة طرح جزء من الارباح الموزعة على شكل اسهم للاكتتاب الخاص و تدوير الباقي الى السنة اللاحقة.

ثانيا: مؤشرات كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

١: مؤشرات كفاءة الاستثمار في بنك الاسكان للتجارة والتمويل للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠):

أ-معدل استثمار الودائع: بالإشارة الى الجدول (٧) نلاحظ ان الودائع في عام ٢٠٠٠ بلغت ما يقارب (١٢٦٦) مليون دينار اردني اي ان البنك حافظ على مركز الصدارة بصفتهالوعاء الاكبر للودائع و مدخرات العملاء داخل السوق المحلية اما بالنسبة الى الاستثمارات فقد بلغت (١٥٩) مليون دينار اردني اي فان معدل استثمارات الودائع قد بلغ ١٢,٥% وفيالعام ٢٠١٤ بلغت الودائع (٥٢١٠) مليون دينار اي بزياده مقدارها (١١٧) مليون دينار اردني فيما بلغ معدل استثمار الودائع في عام ٢٠١٤ ما يقارب (١١,٤٩).

جدول(٧)

مؤشرات كفاءة الاستثمار في مصرف الاسكان للتجارة و التمويل للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

(مليون دينار)

السنوات	الاستثمارات	الودائع	العائد	الموجودات	الاستثمارات/ الودائع %	العائد/الاستثمارات %
٢٠٠٠	١٥٩	١٢٦٦	١١	١٦٢٣	١٢,٥	٣٩,١٨
٢٠٠١	٢٧٧	١٣١٣,٢	٢١	١٧٠٨	٢١,٠٩	٤١,٣٣
٢٠٠٢	٢٥٠	١٣٦٣,٨	٢١	١٧٧٣	١٨,٣	٥٧,٣٦
٢٠٠٣	١٥٢	١٥٧٦	٢٢	٢٠٢٠	٩,٦	٢٩,٨٥
٢٠٠٤	٢٥٧	١٩٨٩	٣٠	٢,٤٩٩	١٣,٤	٢١٧,٣٢

٢٠٠٥	٢٣٧	٢٤٦٥	٧٤	٣,١٩٦	٩,٦	١٩١,٢٣
٢٠٠٦	٣٢٨	٢٨٣٢	٩٤	٤,٠٩٦	١١,٦	٢٣١,٨٣
٢٠٠٧	٣٧٦	٣٥٠٠	١١١	٥,٠٢٠	١٠,٧٣	٤٤٨,١٢
٢٠٠٨	٦٠٠	٣٧٦٤	١٠١	٥,٤٣٠	١٥,٩٤	٤٠٤,١٩
٢٠٠٩	٧٤٤	٤٤٣٠	٦٦	٦,٠٩٠	١٦,٨	٢٦٣,٦٢
٢٠١٠	٦٠٠	٤٨٠٨	٨٨	٦,٦٧٩	١٢,٥	٢٤٢,٧١
٢٠١١	٥٨١	٤٨٣٨	١٠٠	٦,٩٣٧	١٢	٣٥٧,٨١
٢٠١٢	٥٨٩	٤٧٢٧	١٠٤	٧,٠٩١	١٢,١٧	٤١٧,٩٥
٢٠١٣	٥٨٧	٥٠٩٣	١٠٦	٧,٢٢٧	١١,٥٢	٥٣٦,٨٣
٢٠١٤	٥٩٩	٥٢١٠	١١١	٨٣٢١	١١,٤٩	٤٨٤,٨٢

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير بنك الاسكان للتجارة و التمويل للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

ب- **معدل العائد على الاستثمار:** بالإشارة الى الجدول (٧) بلغت الارباح الصافية للعام ٢٠٠٠ ما يقارب (١١) مليون دينار اردني ويعود سبب انخفاض الارباح الى مؤثرات و عوامل خارجية احاطت بالسوق المصرفية و انعكست اثارها على السوق الاقتصادية المحلية و تحركات السوق و متغيراته كذلك بسبب الاوضاع السياسية و الامنية غير المستقرة في فلسطين (التقرير السنوي ١٣٨٠، ٢٠٠٠) و اما بالنسبة للموجودات فقد بلغت لهذا العام ما يقارب (١٦٢٣) مليون دينار اردني و بالتالي فان معدل العائد على الاستثمارات بلغ ٣٩,١٨% و في الاعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ على التوالي فقد بلغ معدل العائد على الاستثمارات ٥٣٦,٨٣% و ٤٨٤,٨٢%.

٢: مؤشرات كفاءة الاستثمار المصرفي في البنك العربي التجاري للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠):

أ- **معدل استثمار الودائع:** بالإشارة الى الجدول (٨) نلاحظ ان الاستثمارات في عام ٢٠٠٠ قد بلغت ما يقارب (٥٦٥) مليون دينار اردني واما الودائع فقد بلغت ٨٧٢٠ مليون دينار و بالتالي فان معدل كفاءة الاستثمار بلغ ما يقارب ٧,٤% و في عام ٢٠١٤ بل هذا المعدل (٢,٠٥)

جدول (٨)

مؤشرات كفاءة الاستثمار في البنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

(مليون دينار)

السنوات	الاستثمارات	الودائع	العائد	الموجودات	الاستثمارات/الودائع %	العائد/الاستثمارات %
٢٠٠٠	٦٤٥	٨٧٢٠	١١١	١٢	٧,٤	٩٢٥,٠
٢٠٠١	٧٨١	٩٨٩٧	١٢٥	١٣	٧,٨	٩٦١,٠
٢٠٠٢	٨٧٧	١٠٠٥٢	١٣٠	١٤	٨,٧	٩٢٨,٥٧
٢٠٠٣	٧٧٣	١٠٥٧٢	١٢٠	١٤	٧,٣	٨٥٧,١٤
٢٠٠٤	٨٢٠	١٠٧٣٤	١٨٣	١٥	٧,٦	١٢٢٠,٠
٢٠٠٥	٩٢٥	١٠٩٣٦	٢٠٠	١٦	٨,٤	١٢٥٠,٠
٢٠٠٦	٨٨١	١٠٧٦٥	٢٦٣	١٨	٨,١	١٤٦١,١١
٢٠٠٧	٢٠٤٧	٢٢٦٦٦	٧٧٤	٣٨	٩,٠٣	٢٠٣٦,٠
٢٠٠٨	٢٥٨٦	٢٨٥٨٠	٨٣٩	٤٥	٩,٠٤	١٨٦٤,٤٤
٢٠٠٩	٥٦٩	١٢٩٨٥	٥٧٥	٢٣	٤,٤	٢٥٠٠,٠
٢٠١٠	٤٤٣	١٣٩٩٧	٣٠٧	٢٣	٣,١	١٣٣٤,٧
٢٠١١	٦٤١	٢٨٧٤٤	٣٠٥	٤٥	٢,٢٣	٦٧٧,٧
٢٠١٢	٥٥٣	٢٩٣٥٢	٣٥٢	٤٥	١,٩	٧٨٢,٢٢
٢٠١٣	٤٥٣	٣٠٧٢٢	٥٠١	٤٦	١,٤٧	١٠٨٩,١٣
٢٠١٤	٦٤٣	٣١٣٢١	٥٣٠	٤٧	٢,٠٥	١١٢٧,٧٦

المصدر // من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير البنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

ب-معدل العائد على الاستثمار بالإشارة الى الجدول (٨) نلاحظ ان الارباح الصافية بعد الضرائب في عام ٢٠٠٠ قد بلغت (١١١) مليون دينار و من ثم فان معدل العائد على الاستثمار قد بلغ ٩٢٥,٠% وفي العام ٢٠١٤ بلغت الارباح الصافية (٥٣٠) مليون دينار فقد ارتفعت الى ما يقارب (٢٩) مليون دينار فيما بلغت الموجودات (٤٧) مليون و بالتالي فان معدل العائد على الاستثمارات قد بلغ ١١٢٧,٧٦%.

المبحث الثالث

قياس و تحليل اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

المطلب الاول: بناء و توصيف النموذج

تتمثل المهمة الاساسية لهذا المبحث في قياس اثر الرسملة في كفاء الاستثمار المصرفي في ضوء مؤشرات في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة و تحليلها بواسطة اختيار افضل نموذج قياسي يعطي افضل تفسير لاثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف المختارة و لقد تم اختيار برنامج تحليل الانحدار المتعدد و الذي وجد انه يحقق اهداف الدراسة اذ ان هذه الطريقة تعمل على تحديد المتغيرات المستقلة و التي لها تأثير في المتغيرات المعتمدة .

اولا: المتغيرات المستقلة

ان النماذج القياسية المستخدمة لكل مصرف تحتوي على خمسة متغيرات مستقلة الا و هي (راس المال المدفوع، الاحتياطات، الارباح الموزعة، حقوق المساهمين و الرسملة) مقدرة بملايين الدنانير و تم ترميزها على التوالي (C, R, P, S, Z) .

ثانيا: المتغيرات التابعة.

تتكون النماذج القياسية لكل مصرف من المصارف الاربعة من متغيرين معتمدين (تابعين) هما:

- ١- **معدل استثمار الودائع** : و قد تم ترميزه بالرمز (Y_1) .
- ٢- **معدل العائد على الاستثمار**: و قد تم ترميزه بالرمز (Y_2) .

ثالثا : اشارات و مقادير المعلمات.

تعد التوقعات النظرية المسبقة حول اشارة و حجم معلمات الدوال بمثابة معايير نظرية تستند اليها عند تقييم نتائج تقدير النموذج.(العزي، ١٩٩٩، ٢٠١٥)، و من هنا تتوقع الباحثة ان تكون اشارات مؤشرات كفاءة الاستثمار(معدل العائد على الاستثمار، معدل استثمار الودائع) موجبة العلاقة مع متغيرات هيكل راس المال الخمسة و ان هذه الاشارات تتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية .

رابعا :بناء النموذج القياسي.

قد تم صياغة الشكل الرياضي الخاص باثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية بما يأتي :

$$Y_{ij} = f(C_i + R_i + P_i + S_i + Z_i)$$

خامسا: تقدير معلمات النموذج

اذ يمكن ايجاد تقديرات معلمات النموذج بعدة طرق و تتألف هذه المرحلة من عدد من الخطوات هي:

- ١- تهيئة البيانات
 - ٢- اختيار طريقة القياس المناسبة
 - ٣- تقييم تقدير المعلمات
- تعد هذه الفقرة المرحلة التي تلي تقديرات النموذج حيث يتم فيها تقييم هذه التقديرات لكي يحدد مدى الاعتماد على هذه النتائج و من هنا يتم استخدام عدد من المعايير هي:

أ- المعايير الاقتصادية

ب- المعايير الاحصائية: تحدد هذه المعايير النظرية الاحصائية بواسطة مجموعة من الاختبارات تعمل على تقييم درجة الاعتماد على تقدير معلمات النموذج و مدى معنوية هذه المعلمات، و من اهمها:-

(١)-اختبار (t)

(٢)-اختبار (F)

(٣)-اختبار معامل التحديد (R^2)

(٤)-اختبار داربين واتسون (D.W)

ج- المعايير القياسية

المطلب الثاني: قياس اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

اولا: قياس اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤):

تم قياس اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار و ذلك بعرض البيانات الخاصة بكل منهما للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة و باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد و على النحو الاتي :

١-مصرف بغداد:

بعد تحليل البيانات الخاصة بالرسملة و المؤشرات الخاصة بكفاءة الاستثمار المدرجة في جدول (٩)

جدول (٩)

متغيرات النماذج القياسية لمصرف بغداد للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

(مليون دينار)

المتغيرات المستقلة		المتغيرات المعتمدة					
السنوات	راس المال المدفوع	احتياطيات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة	الاستثمارات / الودائع %	العائد/الاستثمارات %
٢٠٠٠	١٢٨٠	٧٣٩	٤٥٩	٢٠١٩	٠	١٥,٩	٣,٠٦
٢٠٠١	١٧٥٠	٥٩٦	٢٤١	٢٣٤٦	٤٧٠	١٦,٠	١,٨٧
٢٠٠٢	١٩٩٠	١٣٥٢	٧٨١	٣٣٤٢	٢٤٠	٢٤,١	٢,٢٤
٢٠٠٣	٢٤٦٠	١١٠٥	٤٨٣	٣٧٤٥	٤٧٠	٢٢,٥	٠,٩١٣
٢٠٠٤	٥٢٨٠	٣٣٥٤	١٧٩٣	٨٦٣٤	١٢٠	٢٢,٥	٨,٧٧
٢٠٠٥	٥٢٩٧٣	٢٩٤٨	١٤٧٠	٥٥٩٢١	١٧٣	٢٩,٥	٤,٤٢
٢٠٠٦	٥٢٩٧٣	٦٥١٥	٢٨٥٣	٥٩٤٨٩	٠	٢١,٨	٢,٨٦
٢٠٠٧	٥٢٩٧٣	٢٣١٣٣	١٥٧٨٦	٧٦١٠٧	٠	٣٣,٢	٦,١٨
٢٠٠٨	٧٠٠٠	٢٣٣٤١	١٩٣٠٣	٩٣٣٤١	١٧٠٢٦	٥٣,٧	٤,٠٤
٢٠٠٩	٨٥٠٠	٢٤١٦٩	١٥٠١١	١٠٩١٦٩	١٥٠٠٠	٢٤,٦	٢,٧٦
٢٠١٠	١٠٠٠٠	١٨٧٨٧	١٢٩٨٥	١١٨٧٨٨	١٥٠٠٠	١٦,٠	١,٦٨
٢٠١١	١١٢٩٠٠	٢٦٧٢٠	١٩٩١٠	١٣٩٦١٩	١٢٩٠٠	٢٦,٥	٢,٨٥
٢٠١٢	١٧٥٠٠٠	٣٢٢٥٢	٢٣٨٤٤	٢٠٧٢٥٢	٦٢١٠٠	٢٢,٨	٢٢,٧٨
٢٠١٣	٢٥٠٠٠٠	٤١٢٦٢	٣٨٧٩٧	٢٩١٢٦٢	٧٥٠٠٠	٢٩,٤	٢,١٩
٢٠١٤	٢٥٠٠٠٠	٥١٥٥٤	٤٨٧٥١	٣٠٠٤٢٣	٠	٣١,٦	٢١,٦٣

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

أ-معدل استثمار الودائع

توصلت الباحثة الى افضل نموذج قياسي يوضح العلاقة بين الرسملة و كفاءة الاستثمار في جانب(معدل استثمار الودائع) الخاص بمصرف بغداد و كما هو موضح ادناه :

$Y_1 = 19,0 + 0,00268p + 0,000142S - 0,000317Z - 0,000717C + 0,000439R$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	٦,٤٨-	٢,٠٥	٧,٥٩	١,٧٠	٣,٢٤
R^2	٩١,٩%				
R^2_a	٨٦,٠%				
F	١٥,٧٨				
D.W	٢,٧٧٧٩٩				

حيث ان :

معدل استثمار الودائع	Y ₁
راس المال المدفوع	C
الاحتياطات	R
الارباح غير الموزعة	P
حقوق المساهمين	S
الرسملة	Z

فعندما يتعلق الامر بالاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية بلغ (٠,١٠) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية لجميع المتغيرات اواما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد حقق النموذج نسبة مرتفعة وصلت الى (٠,٩١٩) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٩١,٩% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار و كذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F بنجاح حيث بلغت قيمة F المحتسبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) و بالنسبة الى اختبار داربن واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (٢,٧٧) و هو اكبر من الحدين الادنى (dl = ٠,٥٦٢) و الاعلى (du = ٢,٢٢٠) و بالتالي خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي .

ب-معدل استثمار الودائع

اما بالنسبة الى معدل العائد على الاستثمار فقد توصل النموذج القياسي الى :

$Y_2 = 4,68 + 0,0453C + 0,0465R - 0,00152P - 0,0454S + 0,000425Z$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	٤,١٤	٤,١٦	-٢,٥٤	-٤,١٤	٣,٠٩
R^2	٧٧,٦%				
R^2_a	٦٥,١%				
F	٦,٢٣				
D.W	١,٥٨٧٨٩				

حيث ان :

Y1	معدل استثمار الودائع
C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطيات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين
Z	الرسملة

فبالنسبة للاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (0,05) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية بالنسبة لجميع المتغيرات و اما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد سجل النموذج نسبة مرتفعة وصلت الى (0,776) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته 77,6% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار وكذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F بنجاح عند مستوى معنوية (0,01) و اما اختبار داربين واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (1,58) و هو اكبر من الحد الادنى ($dl = 0,562$) و اقل من الحد الاعلى ($du = 2,220$) و بالتالي فان الباحثة تقبل النموذج على الرغم من وجود مشكلة الارتباط الذاتي بسبب المعنوية العالية للنموذج و النسبة المرتفعة لمعامل التحديد. اما بالنسبة الى الارتباط بين المتغيرات المستقلة فانه و بالاطلاع الى الجدول (10) يتبين لنا ان الارتباط بين المتغيرات المستقلة ضعيف و بهذا قد يكون كلا النموذجين قد اجتازا اختبار الارتباط بين المتغيرات المستقلة بنجاح.

جدول (10)

ارتباط المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض مصرف بغداد للمدة (2000-2014)

	C1	C2	C3	C4
C2	0	-	-	-
C3	0	0	-	-
C4	0	0	0	-
C5	0,005	0,00027	0,003	0,006

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي

2-المصرف التجاري العراقي:

ان نتيجة تحليل البيانات الخاصة بالرسملة و المؤشرات الخاصة بكفاءة الاستثمار و الواردة في جدول (11) التي تم انتخابها من قبل الباحثة وباستخدام اسلوب الانحدار الخطي المتعدد تم التوصل الى ان نموذجين قياسييين يبينان اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصرف التجاري العراقي للمدة (2000-2014).

أ-معدل استثمار الودائع:

عندما يتعلق الامر بمعدل استثمار الودائع الخاص بالمصرف التجاري العراقي فقد تم التوصل الى النتائج الاتية:

$Y1 = 42,2 + 0,000846C - 0,00118R + 0,00360P + 0,000529S - 0,00512Z$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	1,96	-2,02	1,86	2,50	-0,85
R^2	94,8				
R^2_a	90,5%				
F	21,94				
D.W	2,55222				

حيث ان:

Y1	معدل استثمار الودائع
----	----------------------

C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطيات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين
Z	الرسملة

جدول (١١)
متغيرات النماذج القياسية للمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
(مليون دينار)

المتغيرات المستقلة		المتغيرات المعتمدة					
السنوات	راس المال المدفوع	احتياطيات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة	الاستثمارات/ الودائع %	العائد/الاستثمارات %
٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٩	٤٩٨	٢٤٠٩	٠	٢١,٤	٤٥,٣١
٢٠٠١	١٨٠٠	١٣٣٢	٥٦٨	٣١٣٢	٦٠٠	٤٤,٧	٣٥,٣٧
٢٠٠٢	٢٤٩٧	١٧٧٤٧	٩٠٢	٤٢٧١	٦٩٧	٣٥,٧	٢,٨٤
٢٠٠٣	٣٤٢٧	١٨١٢	٩٦٥	٥٢٣٩	٩٣٠	٥٩,٠٢	١,٧٠
٢٠٠٤	١٠٠٠٠	٢٥٤٩	١٠٢٩	١٢٥٤٩	٦٥٧٣	٢٥,٥	١,٩٢
٢٠٠٥	٦٠٠٠٠	٢٦٦١	١٠٩٨	٦٢٦٦١	٥٠٠٠٠	١١,٦	١,٠٨
٢٠٠٦	٦٠٠٠٠	٣٧٧٦	١١٨١	٦٣٧٧٦	٠	١١٨,٥	١,٢٧
٢٠٠٧	٦٠٠٠٠	٥٣٠٤	١٢١٦	٦٥٣٠٤	٠	١٤٣,٨	١,٩٧
٢٠٠٨	٦٠٠٠٠	٧٠٥٣	١٣٩٩	٦٧٠٥٣	٠	١٢٦,٢	٢,٢٣
٢٠٠٩	٦٠٠٠٠	٢٤١٥٠	٣٠٦٥	٨٤١٥٠	٠	١٨٣,٥	٢,٠٥
٢٠١٠	٦٠٠٠٠	٣٤٥٣	١٠٦١٢	٩٤٥٣٨	٠	١٦٥,٤	٦,٨٢
٢٠١١	١٠٠٠٠٠	٣٥١٨٤	٥٧٤٤	١٣٥١٨٤	٤٠٠٠	١٦٦,٤	٥١٥,١٠
٢٠١٢	١٠٠٠٠٠	٤٣٢٠٠	١٠٥٧٣	١٤٣٢٠٠	٠	١١٤,٢	٧٩٣,٦٧
٢٠١٣	١٠٠٠٠٠	٥٣٢١٠	١١٣٢١	١٥٣٢٥	٠	١٠٩,٧	٨٢٢,٠١
٢٠١٤	١٠٠٠٠٠	٥٩٠٠٠	١٢٨٧٦	١٦٥٤٣	٠	١١١,٢	٨٧,٠٦

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

فعندما يتعلق الامر بالاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (٠,٢٥) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية لجميع المتغيرات و اما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد سجل النموذج نسبة مرتفعة بلغت (٠,٩٤٨) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٩٤,٨% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار وكذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F بنجاح عند مستوى معنوية (٠,٠١) و بالنسبة الى اختبار داربن واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (٢,٥٥) و هو اكبر من الحد الادنى ($dl = ٠,٥٦٢$) و الحد الاعلى ($du = ٢,٢٢٠$) و عليه نقبل النموذج لخلوه من مشكلة الارتباط الذاتي.

ب-معدل العائد على الاستثمار:

بالنسبة الى معدل العائد على الاستثمار فقد توصل النموذج القياسي الى :

$Y_2 = -٥٦,٤ + ٠,٠٠٦٦٦ R + ٠,٠١٩٣ P - ٠,٠٠٣٠٠ S + ٠,٠٠٣٤٦ Z + ٠,٠٠٣٢١ C$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	٢,١٦	٢,١٦	١,٨٥	٤,٣٤	١,٥٨
R^2	٩٤,٢%				
R^2_a	٩٠,٦%				
F	٢٥,٩٩				
D.W	١,٩٨٨٤٠				

حيث ان :

٧١	معدل استثمار الودائع
C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين
Z	الرسملة

فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (٠,١٠) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية واما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد سجل النموذج نسبة مرتفعة وصلت الى (٠,٩٤٢) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٩٤,٢% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار كذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F بنجاح عند مستوى معنوية (٠,٠١) و اما اختبار دارين واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (١,٩٩٨) و هو اكبر من الحد الادنى ($dl = ٠,٥٦٢$) و اقل من الحد الاعلى ($du = ٢,٢٢٠$) و بالتالي فأنها تقع في منطقة عدم الحسم و لهذا فان الباحثة تقبل النموذج نظرا لارتفاع معامل التحديد و المعنوية العالية للنموذج المتمثلة بقيمة F المرتفعة اما بالنسبة الى معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة فقد تجاوز كلا النموذجين التابعين للمصرف التجاري العراقي هذا الاختبار ايضا بنجاح عندما كان هذا المعامل ضعيف و كما في الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢)

ارتباط المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض في المصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

	C ^١	C ^٢	C ^٣	C ^٤
C ^٢	٠,٠٠١	-	-	-
C ^٣	٠,٠٠١	٠	-	-
C ^٤	٠,٠٠٨	٠,٠٠٠٤	٠,٠٣	-
C ^٥	٠,٠٠٠٩	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي

ثانيا: قياس اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

٣- بنك الاسكان: بعد تحليل البيانات الواردة في الجدول (١٣) و المتضمنة المتغيرات المستقلة الموضحة لهيكل راس المال في بنك الاسكان و المعتمدة و المعبرة عن كفاءة الاستثمار للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠) وذلك باستخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد تم تقدير نموذجين قياسييين يعبران عن علاقة الرسملة بكفاءة الاستثمار

أ-معدل استثمار الودائع: وجد ان افضل نموذج قياسي يوضح علاقة الرسملة بكفاءة الاستثمار في جانب معدل استثمار الودائع يتجلى بالصيغة الاتية :

$Y_1 = 6,02 + 0,044R - 0,032P - 0,0699S + 0,216Z + 0,304C$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	١٧,٩٢	٧,٥٨	٠,٧٠	٩,٩٨	٩,٩٠
R^2	٩٩,٤				
R^2_a	٩٨,٨				
F	١٧١,٨١				
D.W	٢,٣٥				

حيث ان :

٧١	معدل استثمار الودائع
----	----------------------

C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين
Z	الرسملة

جدول (١٣)
متغيرات النماذج القياسية لبنك الاسكان للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)
(مليون دينار)

المتغيرات المستقلة		المتغيرات المعتمدة					
السنوات	راس المال المدفوع	احتياطات	ارباح غير موزعة	حقوق المساهمين	الرسملة	الاستثمارات/ العائد/ الاستثمارات %	الودائع %
٢٠٠٠	١٠٠	٧١	١٠	٢٣٦	٠	٣٩,١٨	١٢,٥
٢٠٠١	١٠٠	٧١	١٢	٢٥٦	٠	٤١,٣٣	٢١,٠٩
٢٠٠٢	١٠٠	٢٤	١٥	٢٦٥	٠	٥٧,٣٦	١٨,٣
٢٠٠٣	١٠٠	٢٨	١٥	٢٧٩	٠	٢٩,٨٥	٩,٦
٢٠٠٤	١٠٠	٣٢	٢٠	٣٣٠	٠	٢١٧,٣٢	١٣,٤
٢٠٠٥	١٠٠	٤١	٢٥	٣٩٥	٠	١٩١,٢٣	٩,٦
٢٠٠٦	٢٥٠	٥٤	٢٥	٨٣٥	١٥٠	٢٣١,٨٣	١١,٦
٢٠٠٧	٢٥٠	٦٨	٣٠	٨٩٠	٠	٤٤٨,١٢	١٠,٧٣
٢٠٠٨	٢٥٢	٨٥	٦٣	٩١١	٢	٤٠٤,١٩	١٥,٩٤
٢٠٠٩	٢٥٢	٩٥	٥٠	٩٦٦	٠	٢٦٣,٦٢	١٦,٨
٢٠١٠	٢٥٢	١٠٦	٦٣	١,٠٢٣	٠	٢٤٢,٧١	١٢,٥
٢٠١١	٢٥٢	١١٧	٦٣	١,٠٤٨	٠	٣٥٧,٨١	١٢
٢٠١٢	٢٥٢	١٢٨	٦٣	١,٠٤٦	٠	٤١٧,٩٥	١٢,١٧
٢٠١٣	٢٥٢	١٤١	٦٣	١,٠٥٧	٠	٥٣٦,٨٣	١١,٥٢
٢٠١٤	٢٥٢	١٨٨	٦٣	١,٠٨٧	٠	٤٨٤,٨٢	١١,٤٩

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الاسكان للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

فعندما يتعلق الامر بالاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (٠,٢٥) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية لجميع المتغيرات و اما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد سجل النموذج نسبة مرتفعة بلغت (٠,٩٩٤) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٩٩,٤% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار وكذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F عند مستوى معنوية (٠,٠١) و اما اختبار دارين واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (٢,٣٥) و هو اكبر من الحدين الادنى ($dl = ٠,٥٦٢$) و الاعلى ($du = ٢,٢٢٠$) و عليه يخلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي .

ب-معدل العائد على الاستثمار:

وبالنسبة الى هذا المؤشر فقد توصل البرنامج الاحصائي الى النموذج القياسي الاتي:

$Y = ١٣٤ - ٥,٠٠ C + ١,٤٣ R - ٧,٩٠ P + ١,٧٢ S + ١٩٢ Z$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	١,٥٨	١,٤٨	١,٤٢	١,٨١	٢,٤٨
R^2	٨٩,١				
R^2_a	٨١,٣				
F	١١,٤٢				
D.W	٢,٢٧				

حيث ان:

٧١	معدل استثمار الودائع
C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطيات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين
Z	الرسملة

فعندما يتعلق الامر بالاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (٠,١٠) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية لجميع المتغيرات و اما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد سجل النموذج نسبة مرتفعة بلغت (٠,٨٩١) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٨٩,١% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار و كذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F بنجاح عند مستوى معنوية (٠,٠١) و بالنسبة الى اختبار داربين واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (٢,٢٧) وهو اكبر من الحد الادنى (dl = ٠,٥٦٢) و الحد الاعلى (du = ٢,٢٢٠) و عليه يخلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي .

جدول (١٤)

ارتباط المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض في بنك الاسكان للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

	C١	C٢	C٣	C٤
C٢	٠,٠٠٣	-	-	-
C٣	.	.	-	-
C٤	.	.	.	-
C٥	٠,٠٠٥	٠,٠٠٤	٠,٠٠٥	٠,٠٠٧

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي.

نلاحظ من الجدول رقم (١٤) ان المتغيرات المستقلة في كلا النموذجين التابعين لبنك الاسكان قد اجتازت اختبار الارتباط الذاتي بينها عندما كان الارتباط بينها ضعيف جدا .

٢-البنك العربي :

بعد الاطلاع على البيانات الواردة في الجدول (١٥) و تحليلها الى المتغيرات المستقلة الموضحة لهيكل راس المال في بنك الاسكان و المعتمدة و المعبرة عن كفاءة الاستثمار للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) و باستخدام طريقة الانحدار المتعدد تم تقدير نموذجين قياسييين يعبران عن علاقة الرسملة بكفاءة الاستثمار .

أ-معدل استثمار الودائع :

في هذا الجانب من كفاءة الاستثمار وجد ان افضل نموذج قياسي يوضح علاقة الرسملة وكفاءة الاستثمار يكون بالصيغة الاتية :

$\gamma_1 = 7,69 - 0,00663 C - 0,000876 R + 0,00682 P + 0,000084 S + 0,0163 Z$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	٣,٩٦	٠,٨٩	٢,١٠	١,٠٥	٤,١٨
R^2	٩٢,٨				
R^2_a	٨٨,٤				
F	٢٠,٧٥				
D.W	١,٤٠				

حيث ان :

٧١	معدل استثمار الودائع
C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطيات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين

جدول (١٥)
متغيرات النماذج القياسية للبنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)
(مليون دينار)

المتغيرات المستقلة		المتغيرات المعتمدة	
السنوات	راس المال المدفوع	احتياطيات	ارباح غير موزعة
حقوق المساهمين	الرسملة	الاستثمارات/ الودائع %	العائد/ الاستثمارات %
٢٠٠٠	٨٨	٧٧	٣٥
٢٠٠١	٨٨	٨٦	٣٥
٢٠٠٢	٨٨	٨٠٤	٣٥
٢٠٠٣	٨٨	٧٤٨	٣٥
٢٠٠٤	١٧٦	٧٧٥	٤٠٨
٢٠٠٥	١٧٦	٨٦٧	٥٣
٢٠٠٦	٣٥٦	٩٠٠	٨٩
٢٠٠٧	٥٢٥	١٦١٢	١٦٦
٢٠٠٨	٧٧٦	١٨١١	٢١٣
٢٠٠٩	٧٧٦	١٠٦٦	١٠٦
٢٠١٠	٧٧٦	١٠٦٦	١٠٦
٢٠١١	٧٧٦	١٨٢٢	١٥٦
٢٠١٢	٧٧٦	١٨٢٢	١٥٦
٢٠١٣	٧٧٦	١٠٦٦	١٣٣
٢٠١٤	٧٧٦	١١٢٣	١٦٥

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد التقارير السنوية للبنك العربي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

فعندما يتعلق الامر بالاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (٠,٢٥) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية لجميع المتغيرات و اما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد كشف النموذج نسبة مرتفعة بلغت (٠,٩٢٨) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٩٢,٨% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار و كذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F عند مستوى معنوية (٠,٠١) و بالنسبة الى اختبار دارين واتسون (d.w) فقد بلغت قيمته (١,٤٠) و هو اكبر من الحد الادنى ($dl = ٠,٥٦٢$) و اقل من الحد الاعلى ($du = ٢,٢٢٠$) وبالتالي فان الباحثة تقبل النموذج على الرغم من وجود مشكلة الارتباط الذاتي بسبب ارتفاع معامل التحديد بشكل كبير و المعنوية العالية للنموذج .

ب-معدل العائد على الاستثمار:

عندما يتعلق الامر بمؤشر العائد على الاستثمار فقد توصل النموذج القياسي الى النتائج الاتية :

$Y_2 = 991 - 1,19 C - 0,683 R + 10,9 P - 0,0385 S + 2,34 Z$					
	C	R	P	S	Z
T-RATIO	-١,٥١	-١,٤٧	٢,٩١	-١,٢٠	١,٥٨
R^2	٧٠,٧				
R^2_a	٤٩,٨%				
F	٣,٣٨				
D.W	١,٨٤٠٦١				

حيث ان:

٧١	معدل استثمار الودائع
C	راس المال المدفوع
R	الاحتياطات
P	الارباح غير الموزعة
S	حقوق المساهمين
Z	الرسملة

فعندما يتعلق الامر بالاختبار (t) فقد اثبتت النتائج معنوية المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية (٠,٢٥) عندما تجاوزت قيم (t) المحتسبة قيمها الجدولية لجميع المتغيرات و اما بالنسبة الى اختبار معامل التحديد (R^2) فقد سجل النموذج نسبة ليست بالمرتفعة وصلت الى (٠,٧٠٧) مما يعني ان النموذج استطاع تفسير ما نسبته ٧٠,٧% من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار وكذلك استطاع النموذج القياسي ان يتجاوز اختبار F بنجاح كبير عند مستوى معنوية (٠,٠٥) و بالنسبة الى اختبار داربن واطسون (d.w) فقد بلغت قيمته (١,٨٤) و هو اكبر من الحد الادنى ($dl = ٠,٥٦٢$) و اقل من الحد الاعلى ($du = ٢,٢٢٠$) و بالتالي تقبل الباحثة النموذج بسبب المعنوية العالية للنموذج وقيمة معامل التحديد العالية.

جدول (١٦)

ارتباط المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض في البنك العربي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

	C١	C٢	C٣	C٤
C٢	٠,٠٠١	-	-	-
C٣	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤	-	-
C٤	٠,٠٠٦	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	-
C٥	٠,٠٠٦	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠٩

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي.

و من ملاحظة بيانات الجدول (١٦) نلاحظ ان المتغيرات المستقلة قد اجتازت اختبار الارتباط بينها عندما كانت الارتباطات بينها ضعيفة جدا.

المطلب الثالث: مقارنة اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار بين المصارف التجارية العراقية و الاردنية للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

اولا: مقارنة اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

بناء على النتائج القياسية التي توصل اليها النموذج القياسي و التي قد تضمنها الجدول (١٧) اجريت المقارنة بين المصارف التجارية العراقية و كالاتي :

١-معدل استثمار الودائع: احتل مصرف التجاري العراقي المركز الاول في المؤشر الاول وذلك لكفاءة (معدل استثمار الودائع) بينما جاء مصرف بغداد المركز الثاني لهذا المؤشر.

جدول (١٧)

مقارنة النتائج القياسية لمصرفي بغداد و التجاري العراقي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

معدل العائد على الاستثمار			معدل استثمار الودائع			
اسم المصرف	اختبار f	اختبار معامل التحديد (R^2)	معدل الرسملة	اختبار f	اختبار معامل التحديد (R^2)	معدل الرسملة
مصرف بغداد	١٥,٧٨	%٩١,٩	-٠,٠٠٠٣١٧	٦,٢٣	%٧٧,٦	٠,٠٠٠٤٢٥
المصرف التجاري العراقي	٢١,٩٤	%٩٤,٨	-٠,٠٠٠٥١٢	٢٥,٩٩	٩٤,٢	٠,٠٠٣٤٦

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي.

٢-معدل العائد على الاستثمار: جاء المصرف التجاري العراقي من حيث كفاءة الاستثمار بالمرتبة الاولى في حين جاء مصرف بغداد بالمرتبة الثانية.

ثانيا : مقارنة اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في المصارف التجارية الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

في ضوء مطالعة الجدول (١٨) تمت مقارنة النتائج التي قد تم التوصل الى النتائج الاتية:

- ١-معدل استثمار الودائع: جاء مصرف الاسكان بالمرتبة الاولى بينما جاء البنك العربي المرتبة الثانية.
- ٢-معدل العائد على الاستثمارات: جاء مصرف الاسكان هنا ايضا بالمرتبة الاولى بينما العربي جاء بالمرتبة الثانية.

جدول (١٨)

مقارنة النتائج القياسية للبنك العربي و بنك الاسكان للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

معدل استثمار الودائع			معدل العائد على الاستثمار		
اسم المصرف	اختبار f	اختبار معامل الرسملة	اختبار f	اختبار معامل التحديد (R^2)	معامل الرسملة
بنك الاسكان	١٧١,٨١	٩٩,٤	١١,٤٢	٨٩,١	٠,١٦٣
البنك العربي	٢٠,٧٥	٩٢,٨	٣,٣٨	٧٠,٧	٢,٣٤

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي.

ثالثا : مقارنة اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار بين المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

يتبين لنا من مطالعة الجدول (١٩) ان البيانات المرفقة به تتيح لنا فرصة مقارنة اثر الرسملة في كفاءة الاستثمار في ضوء مؤشرات بين كل من المصارف التجارية العراقية و الاردنية عينة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) و لقد تم اعطاء ارقام ترتيبية لكل مصرف تميزه عن الاخر و كما يلي:

ترتيب المصرف	النقاط
الاول	٤
الثاني	٣
الثالث	٢
الرابع	١

١-معدل استثمار الودائع: جاء مصرف الاسكان الاردني بالمرتبة الاولى بعد ان سجل اعلى النتائج الاحصائية و بذلك يكون قد حصل على (٤) نقاط بينما جاء البنك العربي بالمرتبة الثانية و بذلك حصل على (٣) نقاط و اما المصرف التجاري العراقي فقد جاء بالمرتبة الثالثة و بذلك يكون سجل (٢) نقطة و اخيرا مصرف بغداد فقد جاء بالمرتبة الرابعة و قد حقق اقل النقاط اذ حصل على نقطة واحدة فقط .

٢-معدل العائد على الاستثمار :حيث حصل المصرف التجاري العراقي على اربع نقاط اذ جاء بالمرتبة الاولى فيما شغل بنك الاسكان المرتبة الثانية جامعا بذلك (٣) نقاط كذلك حصل مصرف بغداد على نقطتين مقابل نقطة واحدة للبنك العربي لاحتلالهما المرتبة الثالثة و الرابعة على التوالي .

جدول (١٩)

مقارنة النتائج القياسية بين المصارف التجارية العراقية و الاردنية للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

معدل استثمار الودائع			معدل العائد على الاستثمار		
اسم المصرف	اختبار f	اختبار معامل الرسملة	اختبار f	اختبار معامل التحديد (R^2)	معامل الرسملة
بنك الاسكان	١٧١,٨١	٩٩,٤	١١,٤٢	٨٩,١	٠,١٦٣
البنك العربي	٢٠,٧٥	٩٢,٨	٣,٣٨	٧٠,٧	٢,٣٤
مصرف بغداد	١٥,٧٨	٩١,٩%	٦,٢٣	٧٧,٦%	٠,٠٠٤٢٥
المصرف التجاري العراقي	٢١,٩٤	٩٤,٨%	٢٥,٩٩	٩٤,٢	٠,٠٠٣٤٦

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج القياسية للنموذج القياسي.

الاستنتاجات

- ١- يعد راس المال الاساس الذي يستند عليه الجهاز المصرفي في عمله لا سيما خط الدفاع الاول لحماية اموال المودعين وتأمينها تجاه اي خسائر قد تتعرض لها المصارف التجارية اولا كما انه يمثل ايضا عنصرا مهما في زيادة ثقة المودعين بالجهاز المصرفي و تعزيز قدرته على البقاء والاستمرار ثانيا كذلك لدعم و تمويل كافة الاستثمارات و الانشطة المصرفية و تمثيل المالكين في الادارة و توفير الموجودات الثابتة ثالثا. ولهذا تسعى المصارف وباستمرار الى زيادة رؤوس اموالها و بشتى الطرق بهدف دعم راس المال وزيادته ليكون كافيا لتغطية اي مخاطر قد تتعرض لها المصارف التجارية لا سيما المخاطر الائتمانية والوفاء بمتطلبات الملاءة المصرفية.
- ٢- اظهرت النتائج القياسية للمصارف العراقية ان الرسملة تؤثر في كفاءة الاستثمار تأثيرا كبيرا في المصرف التجاري العراقي مقارنة بمصرف بغداد حيث فسرت الرسملة في الاول ما يقارب (٩٤,٨) % من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار بينما فسرت ما يقارب (٢,٩) % في مصرف بغداد حيث بلغت (٩١,٩) % من العوامل المؤثرة في كفاءة الاستثمار، اما بالنسبة الى المصارف الاردنية فقد حقق بنك الاسكان نجاحا كبيرا في مجال تأثير الرسملة في كفاءة الاستثمار عندما بلغ معامل التحديد ما يقارب (٩٩,٤) % يليه البنك العربي في التأثير ليلعب معامل الارتباط بين الرسملة و كفاءة الاستثمار ما يقارب (٩٢,٨) ، ومن هنا نستنتج ان تأثير الرسملة في كفاءة الاستثمار في بنك الاسكان هي الاعلى ضمن مجموعة البنوك الاربع المختارة يليه المصرف العراقي التجاري ثم العربي ثم مصرف بغداد
- ٣- تعد سنة ٢٠٠٣ سنة تراجع مؤشرات الربحية بالنسبة للمصارف العراقية ، اذ انخفضت اغلب مؤشرات الربحية خلال تلك السنة بشكل مفاجئ . اذ أصبحت اقل السنوات في تحقيق الأرباح حيث بلغت في مصرف بغداد و العراقي التجاري تقريبا {(١٧٨)(١٩٨)} مليون دينار عراقي ، و يرجع السبب الى دخول القوات الأمريكية لاحتلال العراق مما ادى الى توقف اغلب المشاريع الاستثمارية المخطط لإنجازها فضلاً على تهريب رؤوس الاموال خلال تلك السنة الى خارج البلد .
- ٤- ظهور التباين في اداء المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة متمثلان بالزيادة في رؤوس اموال المصرف لا تؤدي دائما الى تحسين عمليات الاستثمار المصرفي فمثلا يزداد راس المال في عام ٢٠٠٤ في مصرف بغداد بمقدار (١٢٠) مليون دينار لا يزداد الاستثمار لنفس السنة بل ينخفض بمقدار (٧٠٠٠) في حين هذا الامر لم يظهر في المصارف التجارية الاردنية عينة الدراسة حيث اظهرت النتائج ان زيادة رؤوس الاموال غالبا تؤدي بالضرورة الى زيادة الاستثمارات.
- ٥- تعد عملية توزيع الارباح على المساهمين اهم عملية لزيادة راس المال في المصارف التجارية العراقية و الاردنية.

التوصيات

- ١- زيادة الاهتمام بالمؤسسات المالية و المصرفية التي تعاني من الاهمال و الضعف في الاداء و الذي هو نتيجة طبيعية للظروف المحيطة بها متمثلة بسوء الاوضاع الاقتصادية في النظام السابق نتيجة للحصار الاقتصادي الى تردي الوضع الاقتصادي و الامني في الوقت الحاضر .
- ٢- حث ادارة المصارف على ايجاد الطرق الصحيحة لاستثمار رؤوس اموالها بشكل سليم لغرض الارباح المنشودة .

- ٣- اعادة النظر في الخطط الاستراتيجية الاستثمارية المتبعة و ذلك بواسطة تحليل واسع و شامل لكافة الظروف الداخلية و الخارجية المحيطة بالمصرف بهدف تفادي كافة الاخطار .
- ٤- نتيجة للتباين الذي اظهرته النتائج بين المصارف التجارية العراقية و المصارف التجارية الاردنية فعلى تلك المصارف اجراء تعديل و تغيير حول الفرص الاستثمارية المتوفرة .
- ٥- يجب على المصارف العراقية التنويع في محافظها الاستثمارية عن طريق استخدام الاسهم و السندات و العقارات و غيرها بهدف تقليل المخاطرة و زيادة الارباح .

المصادر

اولا: الكتب

- ١- د. بشير عباس العلق، ادارة المصارف مدخل وظيفي، ط١، جامعة التحدي، ٢٠٠١.
- ٢- رضوان وليد العمار ، اساسيات في الادارة المالية : مدخل الى قرارات الاستثمار و سياسات التمويل، ط١ ، دار الميسرة للطباعة و النشر و التوزيع، عمان ، ١٩٩٧ .
- ٣- د. زياد رمضان ، مبادئ الاستثمار المالي و الحقيقي، ط٤ ، دار وائل للنشر، عمان ، ٢٠٠٧
- ٤- صادق راشد الشمري، ادارة المصارف، ط١، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ٥- صلاح الدين حسن السيسي ، نظم المحاسبة و الرقابة و تقييم الاداء في المصارف و المؤسسات المالية، ط١، دار وسام للطباعة و النشر، بيروت، ١٩٩٨
- ٦- د. عبد السلام ابو قحف ، د. عبد الغفار حنفي ، الادارة الحديثة في البنوك التجارية، ط١، الدار الجامعية . بيروت ١٩٩٩.
- ٧- د. عماد صالح سلام ، البنوك العربية و الكفاءة الاستثمارية ، ط١، اتحاد المصارف العربية، بدون سنة نشر. ٣٢
- ٨- د. غازي مامندي ، ادارة البنوك ، ط١ ، مطبعة حجي هاشم ، بغداد، ٢٠١٢ .
- ٩- فلاح حسن عداي الحسيني ، مؤيد عبد الرحمن عبد الله الدوري ، إدارة البنوك، مدخل كمي و استراتيجي معاصر، ط١، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، ٢٠٠٠
- ١٠- د. قاسم نايف علوان ، ادارة الاستثمارات بين النظرية و التطبيق ، ط١ ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ١١- د. محمد مطر، ادارة الاستثمارات اطار نظري و التطبيقات العملية، ط٥ ، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٩
- ١٢- مؤيد عبد الرحمن الدوري، ادارة الاستثمار و المحافظ الاستثمارية، ط١ ، مكتبة الجامعة، عمان، ٢٠١٠ .
- ١٣- د. نبيل محمد مرسي، الادارة الاستراتيجية، تكوين و تنفيذ استراتيجيات التنافس، دار الجامعة الحديثة للنشر، بيروت، ٢٠٠٣

ثالثا: الرسائل و الاطاريح

- ١- مها مصطفى جانكبير بك، المصارف العراقية بين خيار الرسملة و الاندماج دراسة على عينة من المصارف التجارية، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الادارة و الاقتصاد جامعة الموصل، ٢٠٠٥
- ٢- همام عبد الوهاب هادي الحسيني، دراسة مقارنة لعينة من المصارف العراقية و المصارف السعودية ذات القطاع الخاص، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الادارة و الاقتصاد جامعة الكوفة، ٢٠١٠

ثالثا : البحوث و الدراسات

- ١- سجي فتحي محمد الطائي، الرسملة المصرفية و دورها في تعزيز القدرة التنافسية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية / المجلد - ٦ / العدد - ١٩٢٠١٠ .

رابعا : التقارير و النشرات الاحصائية

- ١- التقارير السنوية للبنك العربي للأعوام ٢٠٠٠-٢٠١٤
- ٢- التقارير السنوية لبنك الاسكان للأعوام ٢٠٠٠-٢٠١٤
- ٣- التقارير السنوية لمصرف بغداد للأعوام ٢٠٠٠-٢٠١٤
- ٤- التقارير السنوية للمصرف التجاري العراقي للأعوام ٢٠٠٠-٢٠١٤

٥- البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء، التقرير السنوي لسنة ٢٠١٠